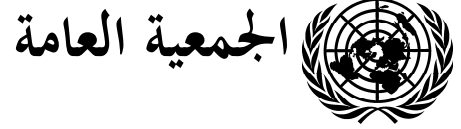


Distr.: General
9 March 2016
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة التاسعة والخمسون
فيينا، ٨-١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين،
المعقودة في فيينا من ١٥ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦

المحتويات

الصفحة

٣	أولاً- مقدمة
٣	ألف- الحضور
٥	باء- إقرار جدول الأعمال
٦	جيم- انتخاب الرئيس
٦	دال- الكلمات العامة
١٢	هاء- التقارير الوطنية
١٢	واو- الندوة
١٣	زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
١٣	ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٤	ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٧	باء- التعاون الإقليمي والأقليمي



الصفحة

١٨	ثالثاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.....
٢١	رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.....
٢٣	خامساً- الحطام الفضائي.....
٢٨	سادساً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.....
٣٢	سابعاً- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة.....
٣٨	ثامناً- طقس الفضاء.....
٤١	تاسعاً- الأجسام القريبة من الأرض.....
٤٦	عاشراً- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.....
٤٩	حادي عشر- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.....
٥٦	ثاني عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.....
٥٨	ثالث عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.....
	المرفقان
٦١	الأول- تقرير الفريق العامل الجامع.....
٦٨	الثاني- تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.....

أولا - مقدمة

- ١ - عَقَدَت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (اللجنة الفرعية)، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اللجنة)، دورتها الثالثة والخمسين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا، من ١٥ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦، برئاسة ف. ك. دادوال (الهند).
- ٢ - وعَقَدَت اللجنة الفرعية ٢٠ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٦٩ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سري لانكا، السلفادور سلوفاكيا، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عُمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، قطر، كازاخستان، الكاميرون، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

- ٤ - وقرَّرت اللجنة الفرعية في جلستها ٨٣٥، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير، وجلستها ٨٣٧، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير أن تدعو المراقبين عن أنغولا وبنما والجمهورية الدومينيكية وقبرص والنرويج، بناء على طلبهم، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن تلك الدول.

- ٥ - وقرَّرت اللجنة الفرعية في جلستها ٨٣٥، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناء على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة الاتحاد الأوروبي.

- ٦- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٨٣٧، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة، بناء على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك المنظمة.
- ٧- وحضر الدورة مراقبون عن مكتب شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكافو) والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
- ٨- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وكالة الفضاء الأوروبية، المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية.
- ٩- كما حضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد، رابطة مستكشفي الفضاء، المركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، الاتحاد الفلكي الدولي، المعهد الدولي لقانون الفضاء، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، جامعة الفضاء الدولية، الجمعية الوطنية للفضاء، جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية، مؤسسة العالم الآمن، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، رابطة أسبوع الفضاء العالمي.
- ١٠- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٨٣٥، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير، أن تدعو المراقبين عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمة المعنية بتسخير تكنولوجيات الفضاء لأغراض التطبيقات المجتمعية (كندا - أوروبا - الولايات المتحدة - آسيا)، وكذلك المراقبين عن الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية والشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات، بناء على طلبهم، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك المنظمات.

١١ - وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2016/INF/45 وتصويبها Corr.1 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي حضرت الدورة.

باء- إقرار جدول الأعمال

١٢ - أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٣٥، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٠- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١١- طقس الفضاء.
- ١٢- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٣- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٤- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٥- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار

خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٧- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم- انتخاب الرئيس

١٣- انتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٣٥، ف. ك. دادوال (الهند) رئيساً لدورتها الثالثة والخمسين، وتشياكي موكاي (اليابان) رئيساً للدورة الرابعة والخمسين، عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

دال- الكلمات العامة

١٤- تكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بولندا، تايلند، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، السلفادور، السويد، سويسرا، الصين، عُمان، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، قطر، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلم أيضاً ممثل السودان نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل الجمهورية الدومينيكية نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا ووكالة الفضاء الأوروبية والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجامعة الدولية للفضاء والاتحاد الدولي للاتصالات والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

١٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "المؤتمر الدولي السابع والستون للملاحة الفضائية"، قدّمه ممثل المكسيك؛

- (ب) "عمليات رصد الأرض ومساهمات بعثة GCOM-W لرصد التغير العالمي في مجال المياه" و"الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ: ٢٢ عاما من التنمية عن طريق التعاون"، قدّمهما ممثل اليابان؛
- (ج) "خطة تطوير البنى التحتية الفضائية المدنية في الصين في المدين المتوسط والطويل"، قدّمه ممثل الصين؛
- (د) "دور الصناعة الإيطالية في استكشاف الفضاء" و"وكالة الفضاء الإيطالية والدليل العلمي الخاص بمحطة الفضاء الدولية"، قدّمهما ممثل إيطاليا؛
- (هـ) "عرض لأنشطة هولندا الفضائية"، قدّمه ممثل هولندا؛
- (و) "البعثات الفضائية الروسية لمقياس التداخل ذي الخط القاعدي الطويل جدا: نتائجها وآفاقها"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (ز) "دور صناعة الفضاء التشيكية في أنشطة البحث والتطوير الفضائية"، قدّمه ممثل الجمهورية التشيكية؛
- (ح) "بحوث محطات الرصد العالية الارتفاع المحاكية لبيئة المريخ - النتائج المتأتمية من محاكاة بيئة المريخ فوق سطح نهر جليدي بواسطة بعثة AMADEE-15"، قدّمه ممثل النمسا؛
- (ط) "البعثات الفضائية الهندية الأخيرة: تحديث للمعلومات حتى شباط/فبراير ٢٠١٦"، قدّمه ممثل الهند؛
- (ي) "لماذا يمكن لتنظيم حملة بشأن العقد الدولي لاستكشاف القمر للأغراض العلمية والاستكشافية والإنمائية أن يُحدث فارقا؟"، قدّمه المراقب عن الجمعية الوطنية للفضاء؛
- (ك) "جيل الفضاء - رؤية من منظور الجيل القادم، ٢٠١٦"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ١٦- ورحبت اللجنة الفرعية بإسرائيل والإمارات العربية المتحدة وسري لانكا والسلفادور وعمان وقطر بصفتها أحدث الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وبذلك أصبحت عضوية اللجنة تضم ٨٣ دولة.
- ١٧- وفي الجلسة ٨٣٥، ألقى رئيس اللجنة الفرعية كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية. واسترعى انتباه اللجنة الفرعية إلى عدة أحكام واردة في قرار

الجمعية العامة ٨٢/٧٠ المتعلق بأعمال اللجنة الفرعية في الوقت الراهن، ولفت انتباه اللجنة الفرعية بوجه خاص إلى أن الجمعية العامة أكدت على ما أُحرز من تقدّم مهم في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، مما مكن البشر من استكشاف الكون، وعلى ما حقّقته جهود استكشاف الفضاء من إنجازات فائقة في السنوات الخمسين الماضية، وإلى أن الجمعية العامة اعترفت في هذا الصدد بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية، التي تحظى بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة، تمثل منصة فريدة للتعاون الدولي على الصعيد العالمي في مجال الأنشطة الفضائية. كما شدد الرئيس على أن أنشطة البحث والتطوير في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء تظل من المستلزمات الأساسية لأيّ تطبيق فضائية موجهة لصالح التنمية البشرية على سطح الأرض، ولحماية وصون بيئة الأرض والفضاء، وفي أيّ جهود استكشافية للكون، ومن ثم فإن اللجنة وهيئتيها الفرعيتين تشغل موقعا طليعا في توحيد جهود العالم لاستخدام تلك التكنولوجيا في الأغراض السلمية.

١٨- وفي الجلسة ٨٣٥ أيضاً، ألقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة استعرضت فيها الأعمال التي اضطلع بها المكتب أثناء السنة الماضية وقدمت عرضاً مفصلاً للأنشطة المزمعة في السنة القادمة، بما فيها أنشطة التواصل والتعاون والتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية. وقدمت عرضاً شاملاً لما يقوم به المكتب من عمل لدعم أهداف خطة العمل الخاصة بالاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عام ٢٠١٨ ("اليونيسيس+٥٠"). وشددت على أن الوضع المالي الراهن للمكتب غير مؤات، وأبرزت أهمية توافر الموارد المالية وغير المالية لتنفيذ برنامج عمل المكتب بنجاح. كما قدمت عرضاً لما يقوم به المكتب من أعمال لتنسيق الأنشطة بين هيئات الأمم المتحدة في مجالات التنمية المستدامة والصحة العالمية والمسائل المستجدة في النقل الفضائي التجاري والضوابط التنظيمية الخاصة بالسواتل الصغيرة، بصفتها أمثلة لنجاح المكتب في تنفيذ ولايته.

١٩- والتزمت اللجنة الفرعية دقيقة صمت حداداً على وفاة بطرس بطرس غالي، الأمين العام السادس للأمم المتحدة، الذي شغل ذلك المنصب من كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وألقى ممثل مصر كلمة تأبين بعدها.

٢٠- وأعربت بعض الوفود عن شجبها لقيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق قذيفة تسيارية طويلة المدى في ٧ شباط/فبراير ٢٠١٦ على الرغم مما أبداه المجتمع الدولي من قلق بالغ، منتهكة بذلك قرارات مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩)

و٢٠٨٧ (٢٠١٣) و٢٠٩٤ (٢٠١٣)، ولأن هذا الإطلاق يسهم في تطوير ما لدى ذلك البلد من منظومات لإطلاق أسلحة نووية.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المكتب يواصل رصد وتنفيذ مقررات وتوصيات مجلس الأمن والجمعية العامة التي لها صلة بعمل المكتب وبالأنشطة التي تقوم بها الكيانات المنتسبة إلى الأمم المتحدة وفقاً للولاية المسندة إليه من جانب اللجنة، وكذلك تعاون المكتب مع فريق الخبراء الذي أنشئ بمقتضى قرار مجلس الأمن ١٨٧٤ (٢٠٠٩).

٢٢- ورحبت اللجنة الفرعية بارتياح باعتماد الجمعية العامة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي هذا الصدد، أعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الجمعية العامة بينت بوضوح أن تكنولوجيا الفضاء تنطوي على إمكانات هائلة لمنفعة البلدان المتقدمة والنامية على السواء، وأنه يتعين على الأمم المتحدة في هذا الشأن أن تروج لتيسير سبل الوصول إلى الفضاء الخارجي أمام جميع البلدان على قدم المساواة ودون تمييز، بصرف النظر عن مستويات تطورها الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي.

٢٣- واتفقت اللجنة الفرعية على أن تحسين مستويات التنمية البشرية والرخاء والرفاه يتطلب نهجاً عالمياً، ومن ثم فإن هناك فرصة كبرى لمشاركة جميع البلدان في إيجاد سبل ووسائل لخدمة البشرية على نحو أفضل من خلال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وهذا يمكن أن يتحقق بتوثيق التعاون وتوفير الدعم الكامل من أجل تشاطر المعرفة وبناء القدرات بين الدول على أساس من التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.

٢٤- واتفقت اللجنة الفرعية على أن علوم وتكنولوجيا الفضاء هي عنصر أساسي للنجاح في التصدي للتحديات الحالية والمستقبلية في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستدامة، ولا سيما نظم الاتصالات والملاحة وإدارة الكوارث الطبيعية والتصدي لحالات الطوارئ والأمن الغذائي وتغير المناخ وإدارة الموارد البشرية. وأكدت اللجنة الفرعية في هذا الصدد على دور الأنشطة الفضائية البالغ الأهمية في دعم التنمية المستدامة، وخصوصاً فيما يتعلق باستدامة النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة وإدارة البيئة العالمية.

٢٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن البلدان النامية ينبغي أن تنتفع من التكنولوجيات الفضائية، خصوصاً في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لديها، وأن من الضروري تعزيز التعاون من أجل تيسير تبادل البيانات ونقل التكنولوجيا فيما بين الدول، وأن لتدريب العلماء في البلدان النامية أهمية بالغة في حرية تدفق المعلومات العلمية وتبادل البيانات وفي تعزيز بناء القدرات وتشاطر المعرفة.

٢٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن منافع أنشطة الفضاء الخارجي تعم مجالات متعددة، مثل إدارة الكوارث والزراعة والصحة والتعليم والتنمية المستدامة.

٢٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن التعاون الدولي والإقليمي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية العالمية هو ضرورة أساسية للدول، وينبغي من ثم توطيده باستمرار ضمن إطار اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، التي ينبغي أن تظل هي المحفل الدولي المركزي لمعالجة هذه المسائل. ومن الضروري في هذا الصدد استكشاف مختلف الخيارات لتدعيم قدرات مكتب شؤون الفضاء الخارجي، لكي يتمكن من الإسهام على نحو فعال في تعزيز العمل على بناء القدرات وتوفير المساعدة التقنية في مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لمنفعة جميع الدول، ولا سيما الدول النامية.

٢٨- وعاودت بعض الوفود تأكيد التزام بلدانها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وشددت على المبادئ التالية: تيسر إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي أمام جميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى بدعوى السيادة أو الاستخدام أو الاستيلاء أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ والتزام الدول بعدم استخدام الفضاء الخارجي إلا في الأغراض السلمية، بصفته إرثاً مشتركاً للجنس البشري؛ وعدم عسكرة الفضاء الخارجي، وعدم وضع أسلحة فيه، وعدم استغلاله إلا في تحسين الظروف المعيشية وتوطيد السلام على كوكب الأرض؛ والتعاون الدولي والإقليمي على تعزيز تطور الأنشطة الفضائية.

٢٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن تأثير الأنشطة الفضائية على حياة البشر وعلى البيئة، وكذلك الحالة الراهنة لأوجه التطور التكنولوجي، المقترنة بتعاظم دور الجهات الفاعلة الجديدة من القطاع الخاص، يستلزمان زيادة التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل تعزيز التطور التدريجي للقانون الدولي وصوغه في شكل مدونة، وكذلك إرساء قواعد دولية ملزمة لمعالجة المسائل ذات الأهمية البالغة في استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه.

٣٠- وذكر أحد الوفود أن رئيس اللجنة الفرعية المنتهية ولايته قد استذكر في كلمته التي ألقاها في افتتاح الدورة عدداً من أحكام معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وهي

أحكام تتصل تحديداً بمفهوم عدم التملك. وأعرب الوفد عن ترحيبه بكلمة الرئيس المنتهية ولايته وأشار إلى أنها متفقة مع الفهم السائد لدى دول أخرى ترى تضارباً بين التشريعات الوطنية التي تسمح بالاستغلال الاقتصادي للأجرام السماوية من جهة والمبادئ الواردة في معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي من جهة أخرى.

٣١- وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن التشريع الوطني الذي سُنَّ مؤخراً بشأن الفضاء في بلده للإذن بممارسة أنشطة تجارية في الفضاء الخارجي لا يأذن في واقع الأمر بممارسة هذه الأنشطة إلا بما يتسق مع الالتزامات الدولية. وذكر ذلك الوفد أن ذلك القانون ينبغي أن يفسر ويطبّق وفقاً للالتزامات الدولية وأنه لا يؤكد سيادة على أيّ من الأجرام السماوية أو حقوقاً سيادية أو حصرية فيها أو ولاية قضائية عليها أو ملكية لها.

٣٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن اللجنة ينبغي أن تُعنى بأيّ مبادرة تتعلق باستخدام الفضاء الخارجي، وأن إجراء المناقشة على ساحة المنظمات المتعددة الأطراف التي لها ولايات خاصة بهذا الشأن هو شرط أساسي لوضع صكوك قانونية ملزمة تسهم في تحسين قانون الفضاء وتتيح مشاركة جميع الدول على قدم المساواة. ورأت تلك الوفود أنه، فيما يتعلق بالفضاء الخارجي، لا يجوز إخضاع مسائل التعاون الدولي المحورية، مثل الحطام الفضائي وتبادل المعلومات وآليات التبليغ واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، لاتفاقيات غير ملزمة يُتفاوض عليها خارج إطار الأمم المتحدة.

٣٣- وأشادت اللجنة الفرعية بمكتب شؤون الفضاء الخارجي لما يبذله من جهود دؤوبة في تطوير التطبيقات الفضائية، وشجعت المكتب على مواصلة تعاونه البناء من أجل إتاحة تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية والاستفادة منها بيسر وسهولة لجميع الدول.

٣٤- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لمنظمي الأحداث التالية التي جرت على هامش دورتها الحالية:

(أ) الحلقة الدراسية التي نظمتها اليابان تحت عنوان "تكنولوجيا يابانية فريدة لخدمة الأنشطة الفضائية"؛

(ب) الحلقة الدراسية التي نظمها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء تحت عنوان "أصوات مخضمة" والتي شارك فيها بيتر يانكوفيتش (النمسا) وديفيد كيندال (كندا)؛

(ج) المعرض الذي استضافته المكسيك تحت عنوان "استخدام الصور الساتلية في الحد من مخاطر الكوارث في المكسيك".

٣٥- ونوّهت اللجنة الفرعية مع الإعراب عن التقدير بالتبرع النقدي المقدم من سويسرا لدعم مشروع "مكتب التنسيق والاتصال المشترك بين الوكالات في جنيف المعني بتشجيع الاستفادة من الأدوات والتكنولوجيا الفضائية في الشؤون الإنسانية وشؤون البيئة والأمن".

هاء- التقارير الوطنية

٣٦- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير المقدمة من الدول الأعضاء (A/AC.105/1100/Add.1 و Add.1، و A/AC.105/1100/Add.1/Rev.1، وورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.10) حتى تنظر فيها ضمن إطار البند ٤ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوة

٣٧- وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، وفي دورتها الثانية والخمسين، عام ٢٠١٥ (A/AC.105/1088، الفقرة ٢٧٤، والمرفق الأول، الفقرة ٨)، عُقدت في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٦ ندوة حول موضوع "دور قطاع الصناعة في استكشاف الفضاء الخارجي"، نظمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الندوة هي العاشرة في سلسلة ندوات تهدف إلى تدعيم الشراكة مع قطاع الصناعة، وأشادت في هذا الصدد بمكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة لما يقوم به من عمل ممتاز.

٣٩- وتولى إدارة الندوة، التي نُظمت في شكل عروض إيضاحية ومناقشات، ستيف بوخنغر، من شركة يورو كونسلت، وافتتحها وأدلت بملاحظات ختامية فيها مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وتضمنت العروض الإيضاحية التي قُدّمت في الندوة ما يلي: "دور استكشاف الفضاء في اقتصاد الفضاء"، قدّمه ستيف بوخنغر من يورو كونسلت؛ و"صناعة الفضاء واستكشاف الفضاء في أوروبا"، قدّمه كارلو ميرا من شركة إيرباص لخدمات الدفاع والفضاء؛ و"صناعة الفضاء واستكشاف الفضاء في الولايات المتحدة"، قدّمه مارك سكينز- من شركة بوينغ؛ و"النقل الفضائي التجاري"، قدّمه مارك سندال من الفريق العامل المعني بالسياسات الفضائية الدولية التابع للجنة الاستشارية المعنية بالنقل الفضائي التجاري بالإدارة الاتحادية لشؤون الطيران بالولايات المتحدة؛ و"صناعة الفضاء واستكشاف الفضاء في

اليابان"، قدّمه هيروشي كوياما من شركة ميتسوبيشي للمعدات الكهربائية؛ و"دور صناعة الفضاء الصينية في استكشاف الفضاء"، قدّمه فان وينا من شركة الصين لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الجوي.

زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٤٠- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها ٨٥٤، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦، تقريرها الموجه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٤٢- وفي الجلسة ٨٤٦، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً مجملًا للأنشطة المنفّذة والمعتمدة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٤٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح الأعمال التي قام بها المكتب في إطار البرنامج، وأعربت عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به خبير التطبيقات الفضائية، تاكاو دوي، في سعيه لتحقيق أهداف البرنامج.

٤٤- وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وسري لانكا وشيلي والصين وفرنسا ونيجيريا والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً مراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٤٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "برنامج التدريب التقني للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين) في عام ٢٠١٦"، قدّمه ممثل الصين؛

(ب) "تعظيم الفوائد المستمدّة من وحدة الاختبارات اليابانية "كيو". محطة الفضاء الدولية"، قدّمه ممثل اليابان؛

(ج) "مواصلة ارياد الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة.

ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤٦- عُرض على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدم لمحة مجملة عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجُّهه (انظر الوثيقة A/AC.105/1107، الفقرات ١-١٦). ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٥ قد نُفِّذت على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أجزه المكتب في إطار البرنامج.

٤٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ مجالات البرنامج ذات الأولوية هي: الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم البعدي والطب البعدي، وإدارة مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحه، ومبادرة علوم الفضاء الأساسية، وقانون الفضاء، وتغير المناخ، ومبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية، ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، والتنوُّع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.

٤٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة اليابان قد شرعا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بالتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، في تنفيذ البرنامج التعاوني بين الأمم المتحدة واليابان الذي يُعنى بإطلاق سواتل من فئة السواتل المكعبة ("كيوبسات") من وحدة الاختبارات اليابانية "كييو" في محطة الفضاء الدولية المعروفة باسم "كيوبكوب". ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وذلك بتوفير فرص لمؤسسات تعليمية أو بحثية في البلدان النامية لإطلاق سواتل صغيرة مكعبة من وحدة الاختبارات اليابانية "كييو".

٤٩- ورحَّبت اللجنة الفرعية بنجاح تنفيذ الدورة الثالثة من مشروع أجهزة محاكاة انعدام الجاذبية الذي استُهل في عام ٢٠١٢ كجزء من أنشطة بناء القدرات في إطار مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء (انظر الوثيقة A/AC.105/1108). وأشارت اللجنة إلى أنَّ ٤٥ مؤسسة من مختلف أنحاء العالم تشارك في الوقت الراهن في هذا المشروع.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ دولاَ أعضاء ومنظمات شتى قد قدَّمت تبرعات نقدية وعينية لأنشطة عام ٢٠١٥ (انظر الوثيقة A/AC.105/1107، الفقرة ٤٢).

٥١- وأشار بعض الوفود إلى ضرورة تحسين الإجراءات العامة المتبعة لدى اللجنة والجمعية العامة لإقرار أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من أجل تلافي الصعوبات الإدارية.

١ - عام ٢٠١٥

- الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل
- ٥٢ - كانت اللجنة الفرعية قد أوصت بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والندوات وحلقات العمل لعام ٢٠١٥ (المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/1107):
- (أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان حول طقس الفضاء: المنتجات العلمية والبياناتية المستمدة من أجهزة المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي انعقدت في فوكوكا، اليابان، من ٢ إلى ٦ آذار/مارس؛
- (ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي انعقدت في كراسنويارسك، الاتحاد الروسي، من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو؛
- (ج) اجتماع بشأن تسخير تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العمومية، اشترك في تنظيمه كل من منظمة الصحة العالمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وانهقدت في جنيف، يومي ١٥ و١٦ حزيران/يونيه؛

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

- ٥٣ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الإيطالية ووزارة الصناعة في إيطاليا اللتين قدّمتا، من خلال معهد البوليتكنيك في تورين ومعهد ماريو بوياء العالي، وبالتعاون مع المعهد الوطني لبحوث القياس، زمالات للبرنامج الحادي عشر للماجستير في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه والتطبيقات المتصلة بها، الذي اختتم في أيلول/سبتمبر، وللبرنامج الثاني عشر للزمالات، الذي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.
- ٥٤ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة اليابانية لمواصلتها تنفيذ برنامج الزمالات الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجيا السواتل النانوية، بالتعاون مع معهد كيوشو للتكنولوجيا. ولاحظت أن الزملاء الستة الذين وقع عليهم الاختيار في دورة عام ٢٠١٥ قد بدأوا الدراسة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.
- ٥٥ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الألمانية التي واصلت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والحادوية الصغرى التابع لجامعة بريمين والمركز الألماني

لشؤون الفضاء الجوي، برنامج الزملايات المتعلقة بـ"سلسلة تجارب برج الإسقاط"، وأنجزت بنجاح الدورة الثانية من البرنامج.

٢ - عام ٢٠١٦

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل
٥٦- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للملتقيات والاجتماعات والندوات وحلقات العمل لعام ٢٠١٦:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكوستاريكا حول تكنولوجيا اريباد الإنسان للفضاء، المزمع عقدها في سان خوسيه، من ٧ إلى ١١ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند بشأن استخدام بيانات رصد الأرض في إدارة الكوارث والحد من المخاطر: التعريف بالتجربة الآسيوية، المزمع عقدها في حيدر أباد، الهند، من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكينيا بشأن تسخير التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية لإدارة الحياة البرية وحماية التنوع البيولوجي، المزمع عقدها في نيروبي، كينيا، من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير التطبيقات المتكاملة لتكنولوجيا الفضاء لمعالجة تغير المناخ، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر؛

(هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تسخير تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، المزمع عقدها في غوادالاخارا، المكسيك، من ٢٣ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر؛

(و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لرصد العواصف الترابية والجفاف في منطقة الشرق الأوسط، المزمع عقدها في طهران، من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيبال بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، المزمع عقدها في كاتماندو، من ٥ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر؛

(ح) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، المزمع عقدها في جنوب أفريقيا في نهاية هذا العام.

باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

٥٧- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، والتي تقدّمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أرفق بتقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1107، المرفق الثالث).

٥٨- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة كانت قد أكّدت، في قرارها ٨٢/٧٠، أهمية التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية لمساعدة الدول على تنمية قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، كما كانت قد لاحظت في ذلك الصدد أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.

٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع التاسع لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في الصين في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وأن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد تشاركت في تنظيم منتدى لها بشأن الاستراتيجيات الإنمائية مع إدارة الفضاء الوطنية الصينية في بيجين في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القارة الأمريكية السابع المعني بالفضاء قد انعقد في ماناغوا، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وقد أسفر ذلك المؤتمر عن اعتماد إعلان ماناغوا وخطة عمله.

٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القيادات الأفريقية السادس قد انعقد في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من ١ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وأن المؤتمر قد ناقش أيضاً السياسة الفضائية الأفريقية والاستراتيجية الفضائية الأفريقية اللتين سينظر فيهما الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٦.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدورة الثانية والعشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عُقدت في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ١ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وكان موضوعها "التشارك في الحلول من خلال التآزر في الفضاء".

وستُعقد دورة الملتقى الثالثة والعشرون في مانايلا، الفلبين، في تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٦.

٦٣- وأبلغت اللجنة الفرعية بالمساهمات النقدية التي استُلمت من الجهات المانحة خلال السنوات الماضية، وشجعت الدول الأعضاء على تقديم المزيد من الدعم بغية تحقيق أهداف المجتمع الدولي في دعم تنمية القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

ثالثاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٦٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٦ من جدول الأعمال، المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥".

٦٥- وألقى ممثلو الأرجنتين وألمانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا ومصر واليابان، وكذلك ممثل شيلي، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، كلمات في إطار البند ٦ من جدول الأعمال. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات بشأن هذا البند.

٦٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "سيسيس فارما" ("SpacePharma")، قدّمه ممثل إسرائيل؛

(ب) "مساهمات المركز الألماني لشؤون الفضاء لمواجهة التحديات العالمية-حماية البيئة وتغير المناخ وإدارة الكوارث"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "تدعيم الأمن الغذائي بتقنيات التأمين الزراعي وإدارة الكوارث المعززة بالسواتل"، قدّمه ممثل سويسرا؛

(د) "جامعة ولاية سمارة لدراسات الفضاء الجوي: إمكانات التعاون مع المراكز التعليمية والعلمية في البلدان النامية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(هـ) "نهر النيل والتنمية المستدامة في مصر"، قدّمه ممثل مصر؛

(و) "الأنشطة المتعلقة بالفضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي"، قدّمه المراقب عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٦٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة عنوانها "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: موضوع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠١٨" (A/AC.105/L.297)؛

(ب) ورقة اجتماع عنوانها "UNISPACE+50 thematic priorities: proposal submitted by the Steering Committee of UNISPACE+50" ("الأولويات المواضيعية لليونسبيس+٥٠: اقتراح مقدم من اللجنة التوجيهية لليونسبيس+٥٠") (A/AC.105/C.1/2016/CRP.18)؛

(ج) ورقة اجتماع عنوانها "Report of the expert group on space and global health" ("تقرير فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية") (A/AC.105/C.1/2016/CRP.21).

٦٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن عام ٢٠١٥ كان سنة فارقة حيث اعتمد المجتمع الدولي خلاله برامج عمل متداخلة واستراتيجية وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

٦٩- وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الفرعية إلى أن الجمعية العامة، في قرارها ٨٢/٧٠، أعربت عن اقتناعها بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، مثل الاتصالات الساتلية ونظم رصد الأرض وتكنولوجيات الملاححة بواسطة السواتل، توفر أدوات لا غنى عنها لإيجاد حلول مجدية طويلة الأمد في مجال التنمية المستدامة ويمكن أن تسهم بمزيد من الفعالية في الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية في جميع بلدان العالم ومناطقه، مع التشديد على الحاجة إلى تسخير فوائد تكنولوجيا الفضاء في سبيل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٧٠- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أقرت في عام ٢٠١٥ خطة العمل لعملية اليونسبيس+٥٠، على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.297، وسوف تتيح هذه الخطة للجنة وهيئتيها الفرعيتين فرصة أخرى للاستفادة من خطة التنمية العالمية، التي اعتمدها مؤتمرات القمة العالمية الثلاثة في عام ٢٠١٥.

٧١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن اليونيسيس+٥٠ تتيح فرصة مناسبة التوقيت لتعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وبناء القدرات في هذا المجال، لا سيما لصالح البلدان النامية.

٧٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن التقدم المحرز في علوم وتكنولوجيا الفضاء والتطور السريع لبرامج الفضاء إلى جانب التغييرات التي طرأت على مفهوم الأمن الفضائي ووجود جهات فاعلة جديدة في مجال الفضاء، بما في ذلك توسيع نطاق القطاع التجاري، هي أمور تثير كلها تحديات جديدة. وبغية التصدي لها بفعالية، ينبغي النظر في إنشاء صكوك جديدة ملزمة قانوناً وآليات أخرى، مثل المبادئ التوجيهية والمدونات وغيرها من الصكوك التنظيمية، بهدف بلوغ الهدف المشترك المتمثل في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه البشرية، بما في ذلك في سياق التنمية المستدامة. وكان من رأي تلك الوفود أيضاً أن التصدي لتلك التحديات سيتطلب تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٧٣- وأعرب عن رأي مفاده أن بوسع مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينهض بدور في تنسيق البحوث الدولية في مجال الجاذبية الصغرى التي ترمي إلى استحداث لقاح ضد الأمراض المنقولة عن طريق بعوضة الحمى الصفراء (*Aedes aegypti*). واقترح، من أجل الإسراع بتلك العملية، أن تُجرى الأبحاث في محطة الفضاء الدولية أو باستخدام سواتل أو صواريخ دون مدارية.

٧٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها باعتبارها عناصر تمكين مهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومساهمة، على وجه الخصوص، في القضاء على الفقر، تنطوي على إمكانات هائلة لإفادة البلدان المتقدمة والنامية على السواء وأن بإمكانها الاضطلاع بدور محوري في سبيل تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٧٥- وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة الفرعية الجهود الجارية التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك اعتماد السياسة والاستراتيجية الأفريقيتين للفضاء من جانب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أثناء الدورة السادسة والعشرين للاتحاد الأفريقي التي عُقدت في أديس أبابا في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

٧٦- ولاحظت اللجنة الفرعية الدور الحاسم الذي تؤديه بيانات رصد الأرض، التي تُجمع على النطاق المحلي والصعيدين الإقليمي والعالمي، بما يسمح باتخاذ قرارات سليمة وتدابير للإنذار المبكر في حالة حدوث الأوبئة والأمراض المعدية. وفي هذا الصدد، أكدت اللجنة

الفرعية مجدداً على أهمية العمل الذي يضطلع به فريق الخبراء المعني بالصحة العالمية والفضاء، الذي أنشأته اللجنة الفرعية في عام ٢٠١٤.

٧٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير المنشور الإلكتروني الذي أعدّه مكتب شؤون الفضاء الخارجي تحت عنوان "الفضاء من أجل التنمية الزراعية والأمن الغذائي" وأتاحه في موقعه الشبكي www.unoosa.org، وهو يستند إلى نتائج الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي في هذين المجالين.

٧٨- وأنتت اللجنة الفرعية أيضاً على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لاستهلاله سلسلة من المنتديات الرفيعة المستوى (٢٠١٦-٢٠١٨) عن موضوع "الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية"، وهي مبادرة حسنة التوقيت ومناسبة لمقتضى الحال تهدف إلى إنشاء منبر للمجتمع الدولي لكي يواصل استكشاف مساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء في التنمية العالمية وكذلك فرصة لإقامة شراكات جديدة ووضع أطر جديدة للتعاون الدولي في المرحلة التحضيرية لعملية اليونسيسبس+٥٠ في عام ٢٠١٨.

٧٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء يعتزم عقد سلسلة من الحوارات في عام ٢٠١٦ بشأن استخدام الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، من أجل إشراك مختلف القوى الفاعلة بدءاً من البلدان المرتادة للفضاء وغير مرتادة للفضاء إلى الكيانات غير حكومية.

٨٠- وعاود الفريق العامل الجامع الانعقاد برئاسة تشياكي موكاي (اليابان)، وفقاً للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠. وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٥٢ المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٨١- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠.

٨٢- وألقى كلمات في إطار البند ٧ من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والصين ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم ممثلو دول أعضاء أخرى بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٨٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

- (أ) "عرض للمستجدات المتعلقة بساتل الأرصاد الجوية التابع لإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي"، قدّمه ممثّل الولايات المتحدة؛
- (ب) "دعوة لتقديم مرشّحين لجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية الثامنة"، قدّمه المراقب عن جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه.

٨٤- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية في مجال الاستشعار عن بُعد، ولا سيما في المجالات التالية: رصد تغير المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ وعلم البراكين وعلم الزلازل؛ وإدارة المنظومات الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه فيما يتعلق بالهباء الجوي والملوثات؛ والأرصاد الجوية والتنبؤ بالأحوال الجوية؛ والزراعة؛ والري ورصد الجفاف؛ ورصد إزالة الغابات وتدهور الغابات؛ والمناطق الساحلية، وتنمية مستجمعات المياه واستخدام الأراضي؛ ورصد الغطاء الجليدي والأنهار الجليدية؛ ودراسة المحيطات ورصد درجات الحرارة؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ وتطوير البنية التحتية ورصد خطوط أنابيب الغاز والنفط؛ والصحة العالمية؛ والأمن الغذائي والتقدير الكمي لغلة المحاصيل.

٨٥- ونوّهت اللجنة الفرعية بما تبذله البلدان النامية من جهود مستمرة لبناء قدراتها على الاستفادة من رصد الأرض في مكافحة الفقر وتحسين نوعية الحياة ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال استغلال الموارد استغلالاً رشيداً ومستداماً. وفي هذا الصدد، نوّهت اللجنة الفرعية أيضاً بتزايد الجهود التعاونية بين البلدان النامية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) في مجال بناء القدرة على إدارة الكوارث وتعميم المعلومات على صنّاع السياسات على الصعيد الوطني.

٨٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ استخدام صنّاع القرار على الصعيدين الوطني والمحلي في البلدان النامية لبيانات رصد الأرض أدّى إلى توفير خدمات اجتماعية أشدّ فعالية موجهة إلى تحقيق أهداف دقيقة مع تحقيق وفورات كبيرة في التكلفة في الوقت نفسه.

٨٧- ونوّهت اللجنة الفرعية بالجهود الرامية إلى التشجيع على استحداث تطبيقات تستخدم بيانات رصد الأرض وهيئة قنوات تجارية وحكومية لنشر تلك التطبيقات كوسيلة لتشجيع صنّاع القرار على التوسّع في الاستفادة من البيانات المستمدّة من السواتل ولتعزيز التنمية على كلا الصعيدين المحلي والإقليمي.

٨٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى التزام الدول الأعضاء بالتعاون على النطاق الدولي في جمع بيانات رصد الأرض والتطبيقات المتعلقة بها ومعالجتها ونشرها، وخصوصاً لمنفعة البلدان النامية، بغية التشجيع على اتخاذ قرارات مستنيرة. ونوّهت اللجنة الفرعية في هذا الشأن بمبادرات دولية وإقليمية مختلفة، من بينها نظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (نظام "سيرفير") ومبادرة تسخير التطبيقات الفضائية من أجل البيئة التي اتخذها المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ.

٨٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن عدداً من سواتل رصد الأرض من أجيال جديدة سوف يُطلق قريباً لاستكمال عمل سواتل رصد الأرض الحالية التي توفر أرصداً مستمرة عالية الاستبانة والدقة لبيئة الأرض. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى خطط الدول الأعضاء الرامية إلى التشارك في استحداث وبناء سواتل من هذا القبيل. وأوضحت أن من خلال الجمع بين تلك السواتل ونظم أرضية يمكن لكل تلك المبادرات أن تحسن من رصد بيئة الأرض.

٩٠- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار تقديم الدعم للأنشطة التي تضطلع بها اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وأشارت إلى أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي قد تولّت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في عام ٢٠١٥. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن الدورة العامة الثلاثين للجنة المذكورة سوف تُعقد في بريسبين، أستراليا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

٩١- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار تقديم الدعم للأنشطة التي يقوم بها الفريق المختص برصد الأرض وأنّ الفريق المذكور قد أعدّ خطة تنفيذ عشرية من أجل التشجيع على اتخاذ قرارات مستنيرة بالاستناد إلى بيانات رصد الأرض والتطبيقات المتعلقة بها، وأنّ هذه الخطة قد أقرّها مؤتمر القمة الوزاري الذي عقده الفريق في مدينة المكسيك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ الفريق المختص برصد الأرض سوف يعقد مؤتمر قمته الوزاري القادم في مدينة بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

خامساً- الحطام الفضائي

٩٢- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٨ من جدول الأعمال، المعنون "الحطام الفضائي".

٩٣- وألقى ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان وجمهورية كوريا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية

واليابان كلمات في إطار البند ٨ من جدول الأعمال. وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات بشأن هذا البند.

٩٤ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "معلومات حديثة من الولايات المتحدة عن بيئة الحطام الفضائي وعملياته ونمذجته"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "ممارسات الصين بشأن التخلص من السواتل بعد انتهاء البعثات بغية المحافظة على استدامة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، قدّمه ممثل الصين؛

(ج) "لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي: لمحة عامة عن الأنشطة السنوية للجنة"، قدّمه ممثل المملكة المتحدة؛

(د) "لمحة عامة عن الأنشطة المتعلقة بالحطام الفضائي في فرنسا في عام ٢٠١٥"، قدّمه ممثل فرنسا؛

(هـ) "التطورات التي طرأت مؤخراً على مشروع الشبكة الدولية للأرصاد البصرية العلمية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي.

٩٥ - وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الفرعية:

(أ) معلومات واردة في ردود الدول الأعضاء والمنظمات الدولية عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية المزوّدة بمصادر قدرة نووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدامها بالحطام الفضائي (A/AC.105/C.1/110 و A/AC.105/C.1/2016/CRP.8)؛

(ب) ورقة اجتماع عنونها "Compendium of space debris mitigation standards adopted by States and international organizations" ("خلاصة وافية لمعايير تخفيف الحطام الفضائي التي اعتمدها دول ومنظمات دولية") (A/AC.105/C.1/2016/CRP.9)؛

(ج) ورقة اجتماع عنونها "International cooperation in the peaceful uses of outer space: activities of Member States" ("التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء") (A/AC.105/C.1/2016/CRP.10)، تتضمن رداً من الجمهورية التشيكية بشأن التعاون الدولي في ميدان التخفيف من الحطام الفضائي.

٩٦- وأبدت اللجنة الفرعية قلقها بشأن تزايد كمية الحطام الفضائي وشجعت الدول، بما في ذلك الوكالات ودوائر الصناعة والأوساط الأكاديمية، التي لم تنفذ بعد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على النظر في تنفيذ تلك المبادئ طوعاً.

٩٧- وأتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول، وخصوصاً الدول المرتادة للفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها الأجسام المزودة بمصادر قدرة نووية على متنها، بالحطام الفضائي، ولسائر جوانب موضوع الحطام الفضائي، بما فيها عودته إلى الغلاف الجوي. وفي هذا الصدد، شجعت اللجنة الفرعية الدول على الإبلاغ المتواصل عن حالة تنفيذها للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٩٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن بعض الدول والمنظمات الحكومية الدولية تنفذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وأن عدداً من الدول وضعت معايير خاصة بها لتخفيف الحطام الفضائي على أساس تلك المبادئ التوجيهية.

٩٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن دولاً أخرى تستخدم المبادئ التوجيهية الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي كنقاط مرجعية في أطرها التنظيمية المتعلقة بالأنشطة الفضائية الوطنية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن دولاً أخرى تعاونت على معالجة مسألة الحطام الفضائي ضمن "إطار دعم الرصد والتعقب الفضائيين" الممول من الاتحاد الأوروبي وبرنامج التوعية بأحوال الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأوروبية.

١٠٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولاً اعتمدت عدداً من النهج والإجراءات الملموسة لتخفيف من الحطام الفضائي، منها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية وتغيير مدارات السواتل والتحميل والعمليات الخاصة بانتهاء العمر التشغيلي واستحداث برامجيات ونماذج محددة للتخفيف من الحطام الفضائي.

١٠١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن ثمة بحثاً وأنشطة تُجرى في مجالات تطوير وتحسين أساليب التخفيف من الحطام الفضائي ونمذجته وقياسه، وكذلك تكنولوجيا مراقبته ورصده

التواصل، وعودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي والتنبؤ بتشطيه والإحطار به، وتجنب الاصطدام به، ومعدجة احتمالات الاصطدام وتزويد السواتل بالخدمات الروبوتية في المدار، وتطوير تكنولوجيات حماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي، والحد من تكوّن المزيد منه.

١٠٢- ونوّهت اللجنة الفرعية بالعمل المتواصل الذي تضطلع به لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، التي كان عملها الابتدائي بمثابة الأساس للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأشارت إلى أنّ لجنة التنسيق المشتركة واصلت عملها لتحديد خصائص بيئة الحطام الفضائي وتقييم التحسينات المدخلة على المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الخاصة بها.

١٠٣- وأعرب عن رأي مفاده أنه رغم وجود المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، فما فتت البيئة المدارية تتدهور حتى صار الوضع حرجاً، وقد أصبح من الواضح أكثر فأكثر أنّ أنشطة تخفيف الحطام الفضائي تحتاج إلى المزيد من التشجيع. وذهبت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي أيضاً إلى أنّ الوضع الأخير يبيّن أنّ التدابير الرامية إلى حماية المركبات الفضائية المدارية حتى غير المأهولة من الأضرار الناجمة عن الارتطام بالحطام الفضائي حاسمة الأهمية، بالنظر إلى أنّ الاصطدام بقطعة حطام كبيرة يمكن أن يزيد من تدهور البيئة المدارية سريعاً، بل وحتى الحطام الصغير جداً يمكن أن يعطل وظائف المركبات الفضائية، بما قد يؤدي إلى حالات تشظ أو حوادث اصطدام.

١٠٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ من الضروري مواصلة تحسين المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة، وأنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية أن تتعاونوا على وضع قواعد ملزمة قانوناً بشأن الحطام الفضائي، بما في ذلك الحطام الناتج عن المنصات الفضائية المزوّدة بمصادر قدرة نووية على متنها.

١٠٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ نتائج عمل الأفرقة العاملة التابعة للجنة الفرعية، مثل إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة، ينبغي أن تُعرض رسمياً على اللجنة الفرعية القانونية لدراستها.

١٠٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ما زالت مفيدة في الجهود الرامية إلى تحقيق القبول والتنفيذ العالميين لتدابير تخفيف الحطام الفضائي. ودعت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي جميع الدول والمنظمات المرتادة للفضاء حول العالم إلى

تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية في تصاميم نظامها الفضائي وعملياته من أجل الحد من تكوّن الحطام الفضائي.

١٠٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ استراتيجيات التخفيف والتدابير العلاجية لن تجدي نفعاً دون تبادل المعارف والبيانات وطرائق التحليل بين الدول.

١٠٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّه لما كان الحطام الفضائي قد تكوّن بفعل العمليات السابقة للبلدان المرتادة للفضاء، فإنّ على تلك البلدان أن تساعد البلدان ذات البرامج الفضائية الناشئة في تنفيذ تدابير تخفيف الحطام الفضائي بتزويدها بتحليل للمخاطر نابعة من تقييم حالات التقارب وبنظم للتوعية بأحوال الفضاء من أجل الرصد المباشر للأجسام الفضائية، مع تقديم الدعم العلمي والتكنولوجي، بما في ذلك نقل التكنولوجيا المناسبة، دون فرض تكاليف لا مبرر لها على البرامج الفضائية للبلدان النامية.

١٠٩- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي استحداث آلية لمساعدة الدول الحديثة العهد بارتداد الفضاء التي لا تملك الموارد المالية والتكنولوجية اللازمة للائتمثال لمجموعة المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١١٠- وأعرب عن رأي مفاده أنه لا بدّ من بذل جهود منسّقة لمعالجة الجوانب التكنولوجية والمالية لإزالة الحطام.

١١١- وأعرب عن رأي مفاده أنّ التطورات الأخيرة في ميدان السواتل الصغيرة، وكذلك الإعلانات التي صدرت عن شركات خاصة بشأن إطلاق تشكيلات كبيرة من السواتل، أثارت تساؤلات بشأن أثرها المحتمل على بيئة الحطام الفضائي في الأجلين القريب والبعيد. وقد أحاط الوفد الذي أعرب عن هذا الرأي للجنة الفرعية علماً بأنّ الدراسات الأولية أشارت إلى أنّ الأثر البيئي البعيد الأجل للتشكيلات يتوقف إلى حد بعيد على مدى الامتثال للمبادئ التوجيهية للتخفيف القائمة، لا سيما فيما يتعلق بالتخلص من العناصر التي تتكوّن منها التشكيلة عند انتهاء عمرها التشغيلي.

١١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ الخلاصة الوافية لمعايير تخفيف الحطام الفضائي المعتمدة لدى الدول والمنظمات الدولية، التي استهلتها ألمانيا والجمهورية التشيكية وكندا، محفوظة على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وأنها تُحدّث باستمرار، وشجّعت الدول الأعضاء على الإسهام فيها أو تحديثها.

١١٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، وأنفقت على أنه ينبغي مواصلة دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية المزودة بمصادر قدرة نووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي والسبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

سادساً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١١٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، المعنون "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية".

١١٥- وتكلم في إطار البند ٩ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان والجزائر وجمهورية كوريا وسري لانكا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ومصر والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى ممثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة تناول فيها أنشطة برنامج "سبايدر". وتكلم المراقب عن منظمة "كانيوس الدولية" عن مبادرتها المسماة "غلوبل سات" الرامية إلى التنسيق بين عدد من تشكيلات السواتل دعماً لإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

١١٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "مساهمات المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي في مواجهة التحديات العالمية: حماية البيئة وتغير المناخ وإدارة الكوارث"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ب) "استخدام بيانات تشكيلة السواتل الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط "كوزمو-سكاي ميد" (COSMO-SkyMed) ومشروع "ستينيل" سويا لأغراض إدارة الكوارث"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(ج) "الاحترار العالمي وتأثيراته السلبية على مصر"، قدّمه ممثل مصر.

١١٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا المعني برصد الأرض: حلول عالمية لتحديات التنمية المستدامة في المجتمعات المعرضة للخطر، الذي عقد في بون، ألمانيا، من ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ (A/AC.105/1097)؛

(ب) تقرير عن بوابة المعارف لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: التطورات الأخيرة (A/AC.105/1101)؛

(ج) تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: دور داعم في تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، الذي عقد في بيجين، من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (A/AC.105/1102)؛

(د) تقرير عن الأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها في عام ٢٠١٥ مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1103)؛

(هـ) تقرير عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٥ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1105)؛

(و) مذكرة من الأمانة عنوانها "UN-SPIDER: strengthening drought early warning systems in Central America and the Dominican Republic" (برنامج "سبايدر": تدعيم نظم الإنذار المبكر بموجات الجفاف في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية") (A/AC.105/C.1/2016/CRP.19).

١١٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لما بذله مكتب شؤون الفضاء الخارجي من جهود لإطلاعها على التقارير المتعلقة بأنشطة برنامج "سبايدر" في عام ٢٠١٥، ولاحظت بارتياح ما أحرز من تقدّم بشأن معظم الأنشطة المزمع تنفيذها في إطار برنامج "سبايدر"، بما في ذلك مواصلة الدعم الاستشاري وغيره من أشكال الدعم المقدم من خلال البرنامج لجهود التصدي للطوارئ. وأبلغت بعض الوفود اللجنة الفرعية بأن بلدانها نفذت التوصيات المنبثقة عن خدمات برنامج "سبايدر" الاستشارية التقنية.

١١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ برنامج "سبايدر" أوفد في عام ٢٠١٥، بدعم مستمر من شبكة شركائه، بعثات دعم استشاري وتقييم إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغابون وهندوراس، وكذلك بعثة خبراء إلى السلفادور. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح

ما بذله برنامج "سبايدر" من جهود لبناء القدرات في شكل دورات تدريبية عُقدت في بنغلاديش وبوتان وجنوب أفريقيا والصين وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة من أجل تلبية بعض الاحتياجات المحددة ومتابعة ما أوفده البرنامج من بعثات استشارية تقنية في السنوات السابقة.

١٢٠- ونوهت اللجنة الفرعية أيضاً مع التقدير بما تحقّق من تقدّم وتطوّر في بوابة المعارف التابعة لبرنامج "سبايدر" (www.un-spider.org)، وخصوصاً تقديم المعلومات بلغات متعدّدة.

١٢١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالأنشطة المزمعة لعام ٢٠١٦، التي تزيد على ٢٠ نشاطاً، والتي ستقدّم إليها بشأنها تقارير مفصلة في دورتها القادمة، ونوهت بما سهله برنامج سبايدر من تضافرات ومن إجراءات عابرة للحدود. كما أحاطت علماً بما يعتزم تنظيمه من دورات أخرى لبناء القدرات، وأكدت على ضرورة زيادة الدعم المقدم لبناء القدرات في مختلف المناطق.

١٢٢- ورحبت اللجنة الفرعية بأنشطة برنامج سبايدر التوافقية المزمعة وبشراكاته المتنامية مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومات لمواصلة الترويج لاستخدام الأدوات والمعلومات الفضائية في المبادرات العالمية والإقليمية، كالمبادرات المدرجة في إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.^(١) وذكر أيضاً أنه ينبغي إقامة علاقات أكثر تكاملية بين برنامج سبايدر والمبادرات الأخرى وتوطيد العلاقات القائمة، بما فيها العلاقة مع مشروع سنتينل آسيا.

١٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تضرّط به الدول الأعضاء من أنشطة جارية لزيادة توافر واستخدام الحلول الفضائية لدعم جهود الحد من مخاطر الكوارث، خصوصاً في سياق إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وكذلك لدعم برنامج سبايدر. وتشمل هذه الأنشطة تعزيز رصد الطوارئ في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، ضمن إطار ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يشار إليه أيضاً بـ"الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى") وضمن إطار برنامج سنتينل آسيا. وهي تشمل أيضاً ما يقدمه مركز المعلومات الساتلية عن الأزمات، التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، من

(١) اعتمد في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

دعم لعدة مهام عملياتية في مجال رسم خرائط الأحداث الكارثية على نطاق العالم وتحليلها، بما في ذلك توفير بيانات ساتلية لاستعمالها في عدة تفاعلات للميثاق الدولي.

١٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً بارتياح ما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة أخرى في المجال نفسه، مثل الترويج، بدعم من برنامج سبايدر، لمبادرات الميثاق الدولي الخاصة بتيسير إمكانية الوصول للجميع، وتوفير بوابات البيانات الوطنية أو الإقليمية لتعميم المعلومات على نحو شبه آني، مثل المركز الوطني لدعم تطبيقات المعلومات الساتلية، التابع لجمهورية كوريا، وإعداد تقييمات للمخاطر ورسم خرائط لها بالاستناد إلى المعلومات الفضائية. وثمة أنشطة أخرى، منها الدعم المقدم من خلال البرامج التي يضطلع بها نظام الرؤية والرصد الإقليمي في جبال الهيمالايا وأفريقيا، والتي تمولها الولايات المتحدة، مثل إنشاء عقدة اتصالات جديدة في النيجر؛ وثمة أمثلة أخرى لمنتجات مخصصة لمستعملين نهائيين معينين أو قطاعيين على الصعيد الوطني.

١٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح الأنشطة التي نظمتها عدة دول أعضاء، بصفة مباشرة أو من خلال الميثاق الدولي، لتسهيل الوصول إلى الصور الساتلية والمعلومات الفضائية دعماً لجهود التصدي في أعقاب زلزال نيبال في أيار/مايو ٢٠١٥.

١٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الميثاق الدولي قد فُعل أكثر من ٤٧٠ مرة منذ إنشائه، و٣٩ مرة في عام ٢٠١٥ وحده. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن مشروع سنتينل آسيا قد فُعل ٢٢ مرة من أجل التصدي لكوارث مثل الأعاصير المدارية والفيضانات والزلازل وتوران البراكين والانهيارات الأرضية.

١٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية الجهود التي بذلتها عدة دول أعضاء من خلال اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وخصوصاً في إطار فريقها العامل المعني بالكوارث.

١٢٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الشراكات والاتفاقات الدولية وترتيبات التشاطر التام والمفتوح في البيانات أخذت تكتسب أهمية متزايدة في ضمان التوزيع الفعال للبيانات الفضائية واستخدامها من جانب مديري الطوارئ وسلطات أخرى على نطاق العالم. وأشار إلى مختلف الخدمات التي توفرها وكالات الفضاء، مثل توفير صور ساتلية عالية ومعلومات جاهزة للاستعمال في نظم المعلومات الجغرافية.

١٢٩- ورحبت اللجنة بالإعلان الذي وُقِع عليه في مدينة المكسيك، يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، أثناء مؤتمر قمة رؤساء وكالات الفضاء بشأن تغير المناخ وإدارة الكوارث، الذي نظمته الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بالاشتراك مع وكالة الفضاء المكسيكية.

١٣٠- وأبدي بعض الوفود ملاحظات بشأن شبكات السواتل العاملة حالياً التي تدعم جهود إدارة الكوارث. وأشارت تلك الوفود إلى بعثات مقبلة لإطلاق سواتل جديدة مخصصة لهذه الأنواع من التطبيقات.

١٣١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن البيانات الفضائية يمكن أن تفيد في حالات كارثية أكثر بكثير، إذ إن فائدتها لا تقتصر على حالات الكوارث المفاجئة مثل الثورات البركانية، بل تفيد أيضاً في حالات الكوارث البطيئة الحدوث مثل العمليات الإرهابية، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم لجعل البيانات الفضائية متاحة على نطاق واسع لرصد الأحداث المتصلة بالعمليات الإرهابية.

١٣٢- ونوهت اللجنة الفرعية بما قدّمته الدول الأعضاء ومكاتب الدعم الإقليمية في عام ٢٠١٥ من تبرعات عينية، شملت توفير خبراء، لجميع بعثات برنامج سبايدر الاستشارية التقنية وأنشطته ذات الصلة، وما بذلته من جهود لتبادل التجارب مع بلدان مهمة أخرى.

١٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية، مع التقدير، ما قدّمته الدول الأعضاء من تبرعات أخرى، ومنها التبرعات النقدية المقدمة من ألمانيا والصين والنمسا، وشجعت مجدداً سائر الدول الأعضاء على تزويد برنامج سبايدر، طواعية، بكل الدعم الضروري، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، لتمكينه من الاستجابة على نحو أفضل لما تقدّمه الدول الأعضاء من طلبات مساعدة، ولكي ينفذ خطة عمله لفترة السنتين القادمة تنفيذاً تاماً.

١٣٤- ودعا بعض الوفود برنامج "سبايدر" إلى أن يكتف من جهوده الموجهة إلى أمريكا اللاتينية والكاربي بتوفير الخدمات الاستشارية وتنظيم بعثات تعاونية وأنشطة لتدريب أفرقة مهنية في تلك المنطقة.

سابعاً- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه

١٣٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٠ من جدول الأعمال، المعنون "التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه"، واستعرضت المسائل المتصلة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه وأحدث التطورات في مجال تلك النظم وتطبيقاتها الجديدة.

١٣٦- وتكلم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وباكستان والصين والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

١٣٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة عن الاجتماع العاشر للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1104)؛

(ب) تقرير من الأمانة عن الأنشطة المضطّعة بها في عام ٢٠١٥ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1106)؛

(ج) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1098).

١٣٨- ولاحظت اللجنة مع التقدير ما حققه مقدّمو خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت ومستعملوها من إنجازات في مجال تعزيز النظم العالمية لسواتل الملاحة، حسبما ورد بيانه في المنشور المعنون " — *International Committee on Global Navigation Satellite Systems: The Way Forward* — *10 Years of Achievement 2005-2015*" (اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة: المضي إلى الأمام - عشر سنوات من الإنجاز، ٢٠٠٥-٢٠١٥) (ST/SPACE/67).

١٣٩- وأبلغت اللجنة الفرعية بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اختصاراً: "اللجنة الدولية")، يتولى تنسيق التخطيط لاجتماعات اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمى الخدمات التابع لها بحيث تُعقد بالتوازي مع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين. وذكّر أنّ الأمانة التنفيذية تحتفظ أيضاً ببيانات إلكترونية شاملة لمنفعة اللجنة الدولية ومستعملي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، وأنها تُواصل أداء دور نشط في تعزيز التعاون الدولي على استخدام قدرات تلك النظم لدعم التنمية المستدامة.

١٤٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي تقوم أيضاً بدور مراكز معلومات للجنة الدولية ومنتدى مقدّمى الخدمات التابع لها، تعمل على إنشاء شبكة للمؤسسات المنخرطة في أنشطة النظم العالمية لسواتل الملاحة أو المهتمة بها. كما تعمل على استبانة ما يمكن استحداثه في المناطق المختلفة من تطبيقات جديدة بالاستناد إلى خدمات تلك النظم.

١٤١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى حلقة عمل مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، عُقدت في كراستويارسك، الاتحاد الروسي، من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥. وكانت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل تدعيم الشبكات الإقليمية

لتبادل المعلومات والبيانات عن استخدام تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحه، وصوغ خطة عمل إقليمية تُسهم في توسيع نطاق استخدام تكنولوجيا تلك النظم بتشكيلاتها المتعددة.

١٤٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع العاشر للجنة الدولية والاجتماع الخامس عشر لمنتدى مقدمي الخدمات، اللذين نظمتها وزارة الخارجية واتحاد الجامعات المعني ببحوث الغلاف الجوي نيابة عن حكومة الولايات المتحدة، قد عُقد في بولدر، كولورادو، من ١ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن عام ٢٠١٥ كان عام إنجازات للجنة الدولية ومثل احتفاءً مناسباً بالذكرى السنوية العاشرة لإنشاء اللجنة الدولية.

١٤٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن الاتحاد الروسي سوف يستضيف الاجتماع الحادي عشر للجنة الدولية في سوتشي، من ٦ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن اليابان أبدت اهتمامها باستضافة اجتماع اللجنة الدولية الثاني عشر في عام ٢٠١٧، وبأن الصين أبدت اهتمامها باستضافة الاجتماع الثالث عشر في عام ٢٠١٨، وبأن الهند أبدت اهتمامها باستضافة الاجتماع الرابع عشر في عام ٢٠١٩.

١٤٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدولية تركز على المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل التبادلي؛ وتحسين أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه؛ وتعميم المعلومات وبناء القدرات؛ والأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الأفرقة العاملة أحرزت تقدماً جوهرياً في تعزيز تنفيذ خطة عمل اللجنة الدولية.

١٤٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الاقتراح المقدم من اللجنة الدولية بأن تستكشف اللجنة الفرعية في دورتها القادمة، عام ٢٠١٧، وضمن إطار بند جدول الأعمال الحالي المتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه، إمكانية إجراء استعراض مركز للمسائل المتعلقة بحماية أطراف الترددات التي تستخدمها تلك النظم وكشف التداخل معها والتخفيف منه. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن المقصود من هذا الاقتراح هو إذكاء الوعي بهذه المسألة لدى الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ضمن إطار الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف العام المتمثل في تعزيز فعالية استعمال المجتمع العالمي لما توفره النظم العالمية لسواتل الملاحه من خدمات مفتوحة.

١٤٦- وأنتت اللجنة الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لأدائه المتميز في القيام بمهام الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، وأعربت عن تقديرها

لما يبذله المكتب من جهود لتوجيه الانتباه إلى منافع النظم العالمية لسواتل الملاحة في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً منافعها للدول النامية.

١٤٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدّمته الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي من تبرعات مالية لدعم الأنشطة المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ولدعم اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها وأفرقتها العاملة.

١٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) التابع للولايات المتحدة، لا يزال يمثل ركناً أساسياً في أيّ منظومة دولية مستجدة من المنظومات العالمية لسواتل الملاحة. ودُكر أنّ متوسط هامش الخطأ في دقة الخدمات التي يوفرها نظام GPS للمستعمل يبلغ حالياً ٧٠ سنتيمتراً. كما لاحظت اللجنة الفرعية أنّ سواتل "GPS Block IIF" الجديدة أفضت إلى تحسينات متزايدة في مجمل أداء النظام، وإلى تكاثر في عدد السواتل التي تبث إشارتي GPS للمدنيين الجديدين، المعروفتين بـ "L2C" و "L5".

١٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الولايات المتحدة تعترم مواصلة تحسين دقة نظام GPS وتيسير الاستفادة منه من خلال تعزيز أدائه وتحديث سواتله، وأنّ الولايات المتحدة تواصل بث إشارات GPS دون تحميل المستعمل رسوماً مباشرة، كما تواصل دعمها القوي للتعاون الدولي بين مقدّمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة الحاليين والمستقبليين في خدمة الأغراض المدنية والتجارية والعلمية السلمية.

١٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الخدمات المدنية التي يوفرها النظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس)، التابع للاتحاد الروسي، ميسورة المنال وفعالة وتلبي احتياجات مختلف المستعملين تلبية تامة، وأنّ إطلاق الساتل الملاحي الأخير GLONASS-M إلى المدار يدعم الجزء الفضائي من النظام. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ نظام التصويب التفاضلي والرصد (SDCM) المعزز لنظام "غلوناس" لا يزال قيد التحديث وأنه سوف يُستخدم في مجال الطيران المدني لتحسين دقة الملاحة.

١٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ تقديم خدمة تحديد المواقع البالغ الدقة، المستندة إلى نظام "غلوناس"، لدعم التطبيقات التي تتطلب وصولاً آتياً، بدأ يتخذ شكلاً منظماً بفضل نشر عناصر البنية التحتية اللازمة لذلك. ولاحظت اللجنة الفرعية أنه يجري استحداث معيار أداء للخدمات المفتوحة، مما يُظهر التزام النظام بأن يوفر لمستعمليه مستوى أساسياً من الأداء. ولوحظ أنّ هناك تعاوناً دولياً يهدف إلى جعل نظام "غلوناس" عنصراً أساسياً في البنية التحتية الدولية للنظام العالمي لسواتل الملاحة، مما يعود بالنفع على المستعملين في كل أنحاء العالم.

١٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه أطلقت في عام ٢٠١٥، كجزء من نظام غاليليو للملاحة الساتلية، ثلاثة أزواج من السواتل (هي غاليليو ٧ و٨، وغاليليو ٩ و١٠، وغاليليو ١١ و١٢) وأنها وصلت إلى ارتفاعها المستهدف، البالغ ٢٣ ٥٠٠ كيلومتر. ولوحظ أنه بوجود هذه السواتل الستة في المدار، تكون مرحلة النسق الروتيني في إنتاج واختبار ونشر تشكيلة سواتل كاملة قد اقتربت.

١٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الغاية المنشودة، حسبما حدّدها المفوضية الأوروبية، هي أن يقدم نظام غاليليو خدمات أولية، تشمل خدمة عمومية مجانية وخدمة عمومية مشفرة منظمة وخدمات بحث وإنقاذ، بحلول أواسط عام ٢٠١٦.

١٥٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بناء نظام "بيدو" الصيني لسواتل الملاحة (BDS) قد تقدّم تقدماً مطّرداً وفقاً لاستراتيجية التطوير الثلاثية الخطوات، إذ توسعت خدماته من نطاق تغطية إقليمي إلى نطاق عالمي، وانتقل من مرحلة التحديد الفاعل للمواقع إلى مرحلة التحديد الخامل. ولاحظت أيضاً أن نظام "بيدو"، الذي يضم ٣٠ ساتلاً، سيؤلف تشكيلة فضائية كاملة بحلول عام ٢٠٢٠. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الصين قد أطلقت بنجاح أربعة سواتل ملاحية إضافية تابعة لهذا النظام بدأت رسمياً في ممارسة مهمتها في التغطية العالمية.

١٥٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن عام ٢٠١٥ كان عاماً ذا أهمية خاصة في إنشاء نظام بيدو، إذ شهد تشغيلاً مستقرّاً للخدمات الإقليمية ونشراً رسمياً لجيل جديد من السواتل. وتتسم هذه السواتل بخصائص أداء أعلى وبأكثر توافقاً وقابليةً للتشغيل المتبادل مع سائر نظم سواتل الملاحة. وذكر أن عملية تطوير التطبيقات ستحظى بأولوية عالية من أجل توسيع نطاق الميادين التي يمكن أن تستخدم فيها تطبيقات نظام بيدو والنظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الهند تقوم حالياً بتنفيذ برنامجها الخاص بالملاحة الساتلية الذي يتألف من نظامين، هما: نظام الملاحة المعزز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع والثابت بالنسبة للأرض (غاغان)، وهو نظام تعزيز ساتلي؛ والنظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة (إيرنس)، وهو نظام إقليمي مستقل. ولوحظ أن إشارات نظام غاغان الموثقة بواسطة الصيغة ١ لإجراءات الاقتراب بالتوجيه الرأسي (APV 1) تُبث منذ أيار/مايو ٢٠١٥، وأنّ الهند تسعى لاستخدام هذا النظام في قطاعات أخرى إلى جانب قطاع الطيران.

١٥٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن تشكيلة نظام إيرنس باتت في طور التنفيذ. وهي تتألف من سبعة سواتل: ثلاثة منها في مدارات ثابتة بالنسبة للأرض وأربعة في مدارات

أرضية تزامنية. وقد أطلقت سواتل هذا النظام الخمسة الأولى، ويجري حالياً بث إشارات في الفضاء واستقبالها بنجاح. ولوحظ أن نظاماً أرضية، منها محطات خدمة دولية لتحديد المدى بأشعة الليزر، قد أنشئت لدعم تشغيله، وأنه يتوقع إتمام التشكيلة كلها بحلول نيسان/أبريل ٢٠١٦.

١٥٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الساتل ميتشيبيكي، وهو الساتل الأول في النظام الساتلي الياباني شبه السمتي (النظام شبه السمتي)، يؤدي حالياً جميع وظائفه، وما زال يخضع لاختبارات للتحقق من سلامة تطبيقاته الخاصة بالمسح والملاحة الشخصية وملاحة السيارات، وكذلك التطبيقات المتعلقة بمجالات جديدة، مثل الزراعة والتشييد. ويمكن لهذا النظام أن يوفر، إلى جانب تحديد المواقع وتعزيز نظام GPS، خدمة ترأسل تساعد على إدارة الكوارث.

١٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن هناك خدمة تعزيز ساتلي تستعمل النظام شبه السمتي وتساعد على تحسين الملاحة الجوية بتعزيز النظام GPS، ومن المقرر أن تخضع هذه الخدمة لعملية اختبار للأداء الوظيفي واعتماد ابتداء من عام ٢٠١٨. وسيجري توسيع النظام شبه السمتي وتطويره ليعمل على الصعيد الإقليمي من أجل تحسين خدمات تحديد المواقع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة الباكستانية لبحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي تعمل بنشاط على وضع برنامج خاص بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وأنها انخرطت في إنشاء بني تحتية في جميع أنحاء باكستان لدعم المستعملين. وقد أنشئت شبكة محطات كراتشي المرجعية العاملة باستمرار لتوفير تطبيقات التحديد الدقيق للمواقع، ويجري رصد وتحليل إشارات النظم العالمية لسواتل الملاحة لأغراض البحوث العلمية المتعلقة بالغلاف الأيوني (الأيونوسفير) والغلاف الطبقي (الاستراتوسفير).

١٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن البرازيل والجمهورية التشيكية ووكالة الفضاء الأوروبية قدّمت معلومات عن مشاريعها وأنشطتها التي تُركّز على المساعدة على إتاحة استخدام تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة على أوسع نطاق ممكن، وضمن مشاركة شركاء دوليين في تلك البرامج.

ثامناً - طقس الفضاء

١٦٢- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون "طقس الفضاء".

١٦٣- وتكلم في إطار البند ١١ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا والصين وكندا ومصر ونيجيريا والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

١٦٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "معلومات محدثة عن أنشطة اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية - الأرضية"، قدّمه المراقب عن هذه اللجنة العلمية؛

(ب) "الاحتياز الآني لبيانات الكثافة الإلكترونية في الغلاف البلازمي بواسطة شبكة عالمية للبحوث في مجال طقس الفضاء"، قدّمه ممثل هنغاريا؛

(ج) "الاستراتيجية الوطنية بشأن طقس الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(د) "الجهاز الفلكي المركب المنخفض التكلفة والمنخفض الترددات للتحليل الطيفي والمرصد المتنقل (CALLISTO)، وشبكة e-Callisto"، قدّمه ممثل سويسرا؛

(هـ) "إسهامات إيطاليا فيما يتعلق بطقس الفضاء"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(و) "خارطة طريق دولية لتحسين الفهم العلمي لطقس الفضاء معقدة بتكليف من لجنة أبحاث الفضاء والبرنامج الدولي المسمى العيش مع نجم"، قدّمه ممثل لجنة أبحاث الفضاء؛

(ز) "دراسة طقس الفضاء والرصد العالي الاستبانة للشمس بواسطة مركبة الاستكشاف الصغيرة ARKA"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ح) "الاحترار العالمي وآثاره السلبية على مصر"، قدّمه ممثل مصر.

١٦٥- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان حول طقس الفضاء: المنتجات العلمية والبياناتية المستمدة من أجهزة المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء (فوكووكا، اليابان، ٢-٦ آذار/مارس ٢٠١٥) (A/AC.105/1096)؛

(ب) ورقة اجتماع معنونة " Space weather workshop and second meeting of Space Weather Expert Group, 15 to 17 February 2016: Report on work and review of work plan of the Space Weather Expert Group " (حلقة عمل بشأن طقس الفضاء والاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٦: تقرير بشأن عمل فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء واستعراض خطة عمله) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.17)، مقدّمة من مقرّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء.

١٦٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ مسألة طقس الفضاء هي من الشواغل المشتركة، وأنه لا بد من الاستفادة من جهود التعاون الدولية الحالية ومن مشاركة البلدان من مختلف أنحاء العالم في رصد أحوال طقس الفضاء من الفضاء ومن الأرض، بغية التمكن من فهم القوى المحركة لطقس الفضاء والتخفيف من آثاره السلبية على البنى التحتية التكنولوجية الفضائية والأرضية وعلى الأرواح. ويتطلب ذلك مواصلة القياسات الفضائية والأرضية والبحوث المركزة التي ستؤدي إلى تحسين قدرات النمذجة والتنبؤ بأحوال طقس الفضاء مع مرور الوقت.

١٦٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالتقدم المحرز في النهوض بالقدرات في مجال طقس الفضاء على الصعيد الوطني، بما في ذلك عن طريق وضع استراتيجيات وبرامج عمل وطنية متعلقة بطقس الفضاء، بغرض تعزيز التأهب فيما يتعلق بطقس الفضاء، وأحاطت علماً أيضاً بما أحرز من تقدم في إنشاء نظم المعلومات المعنية بطقس الفضاء والتنبؤ به على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

١٦٨- ونوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالعمل الذي اضطلع به تحت قيادة كندا فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، الذي يعد من الآليات المهمة على الصعيد العالمي لتعزيز القدرات في مجال طقس الفضاء، بالاستفادة من الممارسات الفضلى المتبعة في عمل فريق الخبراء حيم المعني بطقس الفضاء التابع للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، كما نوّهت بالعمل المنجز في إطار خارطة الطريق الخاصة بطقس الفضاء التي وضعتها لجنة أبحاث الفضاء بالاشتراك مع البرنامج الدولي المسمى العيش مع نجم. وأشارت إلى ضرورة الاضطلاع بهذا العمل لتعزيز موثوقية النظم الفضائية بشكل عام، وقدرة تلك النظم على التصدي لآثار ظواهر طقس الفضاء السلبية، الأمر الذي يعد من أولويات عملية اليونسيسيس+٥٠.

١٦٩- وفي الجلسة ٨٤٣ للجنة الفرعية، قدّم مقرّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء معلومات عن التقدم الذي أحرزه الفريق منذ تأسيسه في الدورة الثانية والخمسين للجنة

الفرعية في عام ٢٠١٥، وعن التقدّم الذي أحرزه الفريق خلال اجتماعه الثاني، الذي عُقد على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية. وأشار المقرر إلى التقرير الكتابي المفصّل عن عمل فريق الخبراء، الذي تضمن أيضاً استعراضاً لخطة عمله (A/AC.105/C.1/2016/CRP.17).

١٧٠- ولاحظ فريق الخبراء تزايد عدد الدول الأعضاء التي تجري تقييمات للمخاطر ودراسات اقتصادية اجتماعية عن تأثيرات طقس الفضاء، وأشار إلى أهمية الاضطلاع بتلك التقييمات بالنسبة للدول الأعضاء، بغية الاسترشاد بها فيما تقوم به من أعمال في المستقبل بهدف حماية البنى التحتية ذات الأهمية البالغة. ونظر فريق الخبراء أيضاً في تقرير الفريق المعني بمخارطة الطريق المشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء والبرنامج الدولي المسمى العيش مع نجم، وعنوانه "فهم طقس الفضاء من أجل تحصين المجتمع"، وأيد النهج المبين في ذلك التقرير.

١٧١- وأتفق فريق الخبراء على الاجتماع سنوياً على هامش دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وعلى الاستفادة من عقد مؤتمرات بعدية ومن غيرها من الوسائل للتواصل بين أعضائه في فترات ما بين الدورات. وخلال السنة المقبلة، يعتزم فريق الخبراء على سبيل الأولوية مواصلة أعماله المتعلقة بتقييم آثار التيارات المستحثة بالمغناطيسية الأرضية على شبكات الكهرباء. وسوف يسعى أعضاء فريق الخبراء إلى المشاركة بفعالية مع الهيئات الوطنية المعنية بحماية البنى التحتية البالغة الأهمية، والمنظمات الوطنية والدولية المعنية بتوزيع الكهرباء، من أجل تحسين الإحاطة بالخطوات اللازمة للتخفيف مما يلحقه طقس الفضاء من أضرار بتلك البنى التحتية البالغة الأهمية، وتحديد خصائص تلك الخطوات ومن ثم دراستها.

١٧٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن حلقة عمل بشأن طقس الفضاء نُظمت إلى جانب اجتماع فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء وقُدّمت فيها معلومات أساسية لاستعراض الأنشطة الحالية في مجال طقس الفضاء لدى الدول الأعضاء والمنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة. وقد تسنى لفريق الخبراء، من خلال المعلومات المقدّمة، تقييم دور تلك المنظمات في الجهود العالمية المعنية بطقس الفضاء، بهدف تعزيز التنسيق والتواصل فيما بينها.

١٧٣- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، ومبادرته بشأن علوم الفضاء الأساسية، التي تُنفذ الأنشطة المتعلقة بطقس الفضاء في إطارها. وفي هذا الصدد، نوّهت اللجنة مع التقدير بما أسفرت عنه حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان بشأن طقس الفضاء، التي عقدت في الفترة من ٢ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥ في فوكووكا، اليابان، من نتائج واردة في التقرير A/AC.105/1096، كما نوّهت على وجه الخصوص بعمل اللجنة التوجيهية للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء الذي يتناول السياسات

الخاصة بالبيانات واستخدام هذه البيانات لصالح المجتمع الدولي. ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ اجتماع اللجنة التوجيهية السنوي عُقد على هامش دورتها الحالية في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦. ١٧٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بعقد عدّة حلقات عمل دولية وإقليمية ووطنية بشأن طقس الفضاء أبرزت القدرات المطلوبة في مجال أبحاث طقس الفضاء، ومنها حلقة العمل الدولية بشأن ظواهر طقس الفضاء وسطح الأرض، المعقودة في أوتا، نيجيريا من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، لاحظت اللجنة الفرعية أنّ المركز الكوري المعني بطقس الفضاء سوف يستضيف المؤتمر الرابع لتحالف آسيا - أوقيانوسيا المعني بطقس الفضاء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

تاسعاً - الأجسام القريبة من الأرض

١٧٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، "الأجسام القريبة من الأرض".

١٧٦- وتكلم في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا واندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا والصين ومصر والمكسيك والولايات المتحدة واليابان وكذلك ممثل شيلي، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وإضافة إلى ذلك، تكلم المراقبون عن رابطة مستكشفي الفضاء والشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أخرى.

١٧٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين التاليين:

(أ) "تقرير الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعام ٢٠١٦"، قدّمه المراقب عن الشبكة الدولية؛

(ب) "تقرير الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعام ٢٠١٦"، قدّمه المراقب عن الفريق الاستشاري.

١٧٨- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ورقة اجتماع، عنوانها "Proposal for a proclamation of the International Asteroid Day: proposal submitted by the Association of Space Explorers" (مقترح لإعلان اليوم الدولي للكويكبات: مقترح مقدّم من رابطة مستكشفي الفضاء) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.11).

١٧٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الجهود المبذولة لتدعيم التعاون والتنسيق على الصعيد العالمي من أجل تبادل المعلومات المتعلقة باكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يحتمل أن تشكل خطراً ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية، ضماناً لأن تكون جميع الدول، لا سيما البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبؤ بارتطام أجسام قريبة من الأرض وتخفيف آثاره، على وعي بالأخطار المحتملة.

١٨٠- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عروض إيضاحية عن مشاريع وبعثات رصد تعاونية يجري الاضطلاع بها، مثل بعثة هيايوسا-٢، التي أطلقتها الوكالة اليابانية لجلب عينات من كويكب، ومن المقرر أن تصل إلى الكويكب المستهدف في عام ٢٠١٨، وبعثة أوزيريس- ركس (استكشاف الصخور السطحية لاستبانة مصادر لتفسير نشأة الكون بالتحليل الطيفي)، التي ستطلقها الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا) في عام ٢٠١٦ لجلب عينات. ومن المعتمز كذلك تنفيذ عدد من المشاريع البحثية الدولية لاستكشاف الخيارات التكنولوجية المتاحة لتخفيف أخطار الكويكبات، مثل مشروع نيوشيلد-٢، الذي تنسقه شركة إيرباص لشؤون الدفاع والفضاء، وبعثة "تقييم احتمالات الارتطام بالكويكبات وإمكانية حرف مسارها"، المشتركة بين وكالة الفضاء الأوروبية وناسا والمزمع أن تكون لديها قدرات إطلاق في عام ٢٠١٩.

١٨١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بمشاريع تعاونية لتعزيز قدرات رصد الأجسام القريبة من الأرض، مثل إنشاء شبكة آسيا والمحيط الهادئ لرصد الكويكبات، التي تضم ٢١ مؤسسة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والمبادرة الرامية إلى إنشاء مركز إقليمي في آسيا للشبكة الدولية لتقييم المخاطر الجديدة، ومشروع "دورية استكشاف أغوار فلك البروج في السماء الجنوبية" (مشروع "DEEP-South")، الذي يضطلع به المعهد الكوري لعلم الفلك وعلوم الفضاء بجمهورية كوريا.

١٨٢- واستذكرت اللجنة الفرعية اتفاقها على أنه ينبغي للشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، اللذين أنشئا في عام ٢٠١٤ استجابة للتوصيات الداعية إلى اتخاذ تدابير دولية للتصدي لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض، والتي أقرتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والخمسين ورحبت بها الجمعية العامة في قرارها ٧٥/٦٨، أن يقدموا تقارير سنوية، واتفقت على أن تدعو الشبكة الدولية والفريق الاستشاري إلى المشاركة بصفة مراقبين في دورة اللجنة الفرعية.

١٨٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى تقريرين من رئيس الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات ورئيس الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية عن أنشطتهما، ورحبت مع التقدير بما أحرزته الشبكة الدولية والفريق الاستشاري من تقدّم في مجال توطيد التعاون الدولي على تخفيف الأخطار المحتملة للأجسام القريبة من الأرض، مما يتطلب من المجتمع العالمي اتخاذ تدابير تعاونية لحماية سلامة الناس.

١٨٤- وأشارت اللجنة الفرعية إلى التقدّم الذي أحرزته الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات، بصفتها رابطة دولية تضم مؤسسات منخرطة في كشف الأجسام القريبة من الأرض وتبوع مساراتها وتحديد خصائصها من أجل توفير أفضل المعلومات المتاحة عن خطر تلك الأجسام وعن احتمال وقوع أيّ ارتطام، بما في ذلك مهمتها المتمثلة في استخدام خطط وبروتوكولات اتصال محدّدة جيّداً لمساعدة الحكومات على تحليل عواقب ارتطام الكويكبات ولدعم تخطيط تدابير التخفيف اللازمة. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ الشبكة الدولية تهدف إلى خدمة المجتمع العالمي بصفتها مصدراً حجياً للمعلومات الدقيقة الحديثة عن الأجسام القريبة من الأرض ومخاطر ارتطامها.

١٨٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات تضم حالياً ستة موقّعين رسميين على إعلان النوايا الخاص بالشبكة، يمثلون مؤسسات فضائية من الاتحاد الروسي وأوروبا وجمهورية كوريا والمكسيك والولايات المتحدة، ومراقبا هاويا من المملكة المتحدة. وتحشد هذه الجهات الموقّعة مجموعة متنوعة من المعدات الأرضية والفضائية لكشف الأجسام القريبة من الأرض ورصدها، كما تحشد قدرات في مجالات حساب المدارات والتنبؤ باحتمالات الارتطام ومذجة آثار الارتطام المحتملة، وهي تدرك أهمية أن تكون مهياة بشكل كافٍ للتواصل مع طائفة متنوعة من الجهات المهتمة لمناقشة المسائل المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض واقتراباتها الوشيكة ومخاطر ارتطامها.

١٨٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية عقد اجتماعين منذ الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية: أولهما على هامش المؤتمر الدولي الرابع للدفاع الكوكبي، الذي عقد في فراسكاتي، إيطاليا، يومي ٩ و١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛ وثانيهما على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية، يومي ١٦ و١٧ شباط/فبراير ٢٠١٦.

١٨٧- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أنّ وثيقة خطة العمل الأولى كانت قد أقرت في اجتماع اللجنة التوجيهية للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية الذي عقد

على هامش مؤتمر شعبة علوم الكواكب في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وخطه العمل هي وثيقة مفتوحة للتعديل والإضافة تشمل الأنشطة المنجزة والأنشطة الجارية والمزمعة، وتتضمن في الوقت الحاضر ١١ بنود خطة العمل، وقد عين لأجلها بالفعل ثمانية قادة مهام ليتولوا تنسيق الأنشطة وثمة ثلاثة آخرون لم يعينوا بعد.

١٨٨- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أنه قد تحقق أثناء اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، المعقود على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية، ما يلي:

(أ) ووفق بالإجماع على قبول المعهد الكوري لعلوم الفلك والفضاء عضواً جديداً في الفريق الاستشاري، وبذلك ارتفع عدد أعضاء الفريق إلى ١٦ عضواً رسمياً؛

(ب) أقرّ الفريق الاستشاري بالإجماع بياناً بشأن الحاجة إلى بعثة عرض عملي كيفية حرف مسار جسم قريب من الأرض؛

(ج) قُدمت تقارير عن حالة جميع بنود خطة العمل الجاري تنفيذها. كما عقد اجتماعان جانبيين بشأن موضوعي رسم خرائط لسيناريوهات الأخطار التي تتهدد مختلف أنواع البيئات والمعايير والعتبات الخاصة بتدابير التصدي لمخاطر الارتطام؛

(د) عرّضت وكالة الفضاء الرومانية تولى زمام القيادة بشأن بند خطة العمل المتعلق بمعايير الاستهداف بتدابير حرف المسار، ورحّب الفريق الاستشاري بذلك العرض واتفق على ذلك التكليف؛

(هـ) نُوقش موضوع إنشاء فريق عامل مختص بالمسائل القانونية، وأُتفق على إنشائه ليتولى، ضمن جملة أمور، صياغة ما يتصل بعمل الفريق الاستشاري من المواضيع والمسائل القانونية التي تتطلب إيضاحاً، وترتيب تلك المواضيع والمسائل من حيث الأولويات؛ والنظر في المسائل القانونية ضمن سياق المعاهدات القائمة؛ ورسم خطة عمل لمعالجة الأمور المعلقة؛

(و) أُعيد انتخاب وكالة الفضاء الأوروبية بالإجماع رئيسةً للفريق الاستشاري في السنتين القادمتين، ضماناً لإتمام المرحلة الأولية لإنشاء الفريق.

١٨٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى ضرورة إنشاء أمانة دائمة للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، ضماناً لاستمرارية عمله، بعيداً عن التناوب في رئاسة الفريق، ولتوفير ذاكرة مؤسسية تتمثل في حفظ سجلات وثائقية وضمّان الاتساق في التقارير السنوية المقدّمة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٩٠- وفي هذا الصدد، استذكرت اللجنة الفرعية اتفاقها السابق على أن تسهل الأمم المتحدة عمل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، وأشارت إلى أن الفريق الاستشاري طلب إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمل كأمانة دائمة له على أساس ألا تترتب على ذلك آثار في ميزانية الأمم المتحدة.

١٩١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن أعمال الشبكة الدولية والفريق الاستشاري التي يسهلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لها أيضاً صلة مهمة بعملية الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في عام ٢٠١٨ (اليونيسيس+٥٠)، التي تهدف إلى تدعيم بعض آليات التنسيق العالمي الموجودة والتي تعمل على تعزيز قدرة الأنشطة الفضائية على التكيف وحوكمتها العامة.

١٩٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن اجتماعي الشبكة الدولي والفريق الاستشاري القادمين سيعقدان على هامش مؤتمر شعبة علوم الكواكب، المزمع عقده في باسادينا، الولايات المتحدة، من ١٦ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

١٩٣- ورحبت اللجنة الفرعية بالاقترح المقدم من رابطة مستكشفي الفضاء للاحتفال عالمياً باليوم الدولي للكويكبات، الذي ستعلنه الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين، عام ٢٠١٦. ويقصد من اليوم الدولي للكويكبات، الذي يراد له أن يكون حدثاً سنوياً عمومياً لإحياء الذكرى السنوية لارتطام الكويكب "تونغوسكا" بالأرض في منطقة سيبيريا في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٠٨، وذلك بغرض توعية الناس بأخطار ارتطام الكويكبات وإطلاعهم على ما سيتخذ على الصعيد العالمي من تدابير إعلامية لمواجهة الأزمة في حال حدوث خطر واقعي مرتبط بارتطام جسم قريب من الأرض، وعلى ما يقوم به الفريق الاستشاري والشبكة الدولية من أعمال يسهلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وعلى ما تظلم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والدول الأعضاء فيها من أعمال في هذا المجال.

١٩٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الشبكة العالمية والفريق الاستشاري قد نظماً أثناء فترة الغداء من يوم ١٨ شباط/فبراير، ملتقى مفتوحاً لعرض حالة أنشطتهما وإجراء حوار مفتوح مع الدول الأعضاء وسائر المنظمات الكائنة في فيينا ووسائل الإعلام. واتخذ الملتقى المفتوح شكل عرضين إيضاحيين قدّمهما ممثلا الشبكة الدولية والفريق الاستشاري. كما وزعت على المشاركين كراسة احتوت على معلومات إضافية عن الشبكة والفريق كوثيقة مرجعية لتعريف الحكومات وعامة الناس ووسائل الإعلام بهما، وسوف تترجم إلى

لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وتتاح في صفحة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الإنترنت (www.unoosa.org). وثمة معلومات أخرى عن الشبكة الدولية والفريق الاستشاري متاحة في الموقعين <http://iawn.net> و <http://smpag.net>، على التوالي.

عاشرا - استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١٩٥ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٣ من جدول الأعمال، المعنون "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي".

١٩٦ - وتكلم في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والولايات المتحدة، وكذلك ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاربيبي. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

١٩٧ - وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مشروع تقرير من إعداد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي يتضمن توصيات بشأن الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً من أجل تعزيز وتيسير تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/C.1/L.349)؛

(ب) مشروع تقرير من إعداد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي عن تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وتوصيات عامة بشأن أعمال يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً (A/AC.105/C.1/L.349/Rev.1)؛

(ج) ورقة غرفة اجتماعات مقدّمة من المملكة المتحدة، عنوانها "Possible General Applications in Outer Space" (توصيات عامة ممكنة لتنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.6)؛

(د) ورقة اجتماع مقدّمة من فرنسا، عنوانها "Proposal to revise the Principles Relevant to the Use of Nuclear Power Sources In Outer Space adopted by the General Assembly in its resolution 47/68 of 14 December 1992" (اقترح لتنقيح المبادئ المتصلة

باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٤٧، المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ (A/AC.105/C.1/2016/CRP.7)؛

(هـ) ورقة اجتماع مقدّمة من الصين، عنوانها "Safety Practices of Space Nuclear Power Sources in China" (الممارسات الخاصة بأمان مصادر القدرة النووية الفضائية في الصين) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.12).

١٩٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الدول والمنظمات الحكومية الدولية تواصل تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بصيغته الواردة في الوثيقة A/AC.105/934 أو تنظر في تنفيذه.

١٩٩- وشجّعت اللجنة الفرعية الدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تستخدم مصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي على مواصلة عرض تجاربها وممارستها الفضلى في مجال أمان مصادر القدرة النووية في الفضاء من خلال عروض إيضاحية تقنية تُقدّم إلى اللجنة الفرعية والنظر في إمكانية تعزيز المضمون التقني للمبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وتوسيع نطاق تلك المبادئ.

٢٠٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ ما قدّمته الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية في إطار هذا البند من عروض إيضاحية وبيانات بشأن ممارساتها الفضلى في مجال استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء يساعد على تدعيم التزام المجتمع الدولي بأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء.

٢٠١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ إطار الأمان، بشكله الحالي، ليس كافياً لمواجهة التحديات التي يطرحها استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأنه ينبغي عدم السماح بانتشارها في الفضاء الخارجي، بما في ذلك في المدارات الأرضية، لأنّ تأثيراتها على البشرية والبيئة لم تقيم بعد وليس هناك إطار محدّد يبين المسؤوليات ويستحدث أدوات تقنية وقانونية يمكنها أن تعالج بصورة فعالة ما قد ينشأ عن الممارسات غير السليمة من حالات خطيرة.

٢٠٢- ورأى وفد أنّ إطار الأمان ييسر على الدول والمنظمات الحكومية الدولية إرسال بعثات ثنائية أو متعددة الأطراف تستخدم مصادر قدرة نووية، وأنّ من شأن اعتماد إطار الأمان على نطاق واسع أن يطمئن المجتمع العالمي إلى أنّ تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء تستحدث وتطلق وتستخدم بصورة آمنة، وأنه ينبغي في هذا الصدد أن يظلّ للتشجيع على تنفيذ إطار الأمان على الصعيد الوطني أولوية عليا لدى اللجنة الفرعية.

٢٠٣- وأعرب عن رأي مفاده أن إطار الأمان يوفر بصورة مستمرة أساساً شاملاً وكافياً لتزويد الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالفضاء بإرشادات بشأن تطوير وتشغيل تطبيقات مصادر القدرة النووية الخاصة بها في الفضاء بصورة آمنة.

٢٠٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ينبغي أن يكون محدوداً قدر الإمكان، وأن هذه المصادر لازمة لبعض البعثات فيما بين الكواكب ولكن ليس هناك مسوغ لاستخدامها في المدارات الأرضية، التي تتوفر لها مصادر أخرى للطاقة أكثر أماناً بكثير وثبتت نجاعتها.

٢٠٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن مسألة استخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية بحاجة إلى تدبر بغية التصدي لمشكلة الاصطدامات المحتملة بأجسام ذات مصادر قدرة نووية واحتمال عودتها العرضية إلى الغلاف الجوي للأرض. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي إيلاء هذا الأمر مزيداً من الاهتمام، من خلال استراتيجيات مناسبة وخطط طويلة الأمد ولوائح تنظيمية والترويج لمعايير ملزمة، وكذلك من خلال إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٢٠٦- ورأى بعض الوفود أنه ينبغي إيلاء اهتمام جدي لحماية الغلاف الحيوي للأرض من المخاطر التي يمتثل أن تنشأ عن تطبيقات مصادر القدرة النووية ذات الصلة وتشغيلها ووقفها عن العمل.

٢٠٧- وأعرب عن رأي مفاده أن الشمس هي مصدر للطاقة يمكن أن يلي بصورة فعالة احتياجات الجنس البشري الحالية والمستقبلية في مجالات التطبيقات الساتلية، مثل رصد الأرض والعلوم والاتصالات، بما في ذلك توفير الرعاية الصحية عن بُعد والتعليم عن بُعد.

٢٠٨- ورأى أحد الوفود أن الاقتراح الداعي إلى تنقيح المبادئ، بصيغته الواردة في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2016/CRP.7، جدير بالدراسة للأسباب التالية: (أ) أن نطاق المبادئ أصبح مفرط التقييد فلم يعد مناسباً للتطورات التكنولوجية الحالية والمقبلة؛ و(ب) أن الإطار المرجعي للمبادئ فيما يخص الحماية من الإشعاع قد تغير؛ و(ج) أن تنقيح المبادئ يتيح ضمان مزيد من الاتساق مع إطار الأمان. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن بوسع الفريق العامل، التابع للجنة الفرعية، المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أن ينظر، على سبيل الاستكشاف على الأقل، في الفرصة المتاحة لإعادة النظر في المبادئ مع أخذ الآراء المعروضة أعلاه بعين الاعتبار.

٢٠٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن هناك حاجة إلى مزيد من التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل وضع صكوك قانونية ملزمة ترسي مسؤولية الدول عن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ومن أجل إجراء بحوث بشأن سبل ووسائل الارتقاء باستخدام الطاقة النووية في أنشطة الفضاء الخارجي إلى المستوى الأمثل أو إيجاد بدائل له.

٢١٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن أهداف خطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات ينبغي أن تكون متوافقة مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومعاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، وخصوصاً معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر، والأجرام السماوية الأخرى.

٢١١- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨٣٥ المعقودة في ١٥ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة).

٢١٢- وعقد الفريق العامل ثلاث جلسات. وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها الثالثة، المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الوارد في المرفق الثاني لهذا التقرير.

حادي عشر- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

٢١٣- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المعنون "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، ضمن إطار خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الثانية والخمسين، والتي مددتها اللجنة في دورتها السابعة والخمسين.

٢١٤- وتكلم في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا وسويسرا والصين وفرنسا وفترويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا ومصر والمملكة المتحدة والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان، وكذلك ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلم أيضاً المراقب عن الاتحاد الأوروبي. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

٢١٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "أحدث نتائج القياسات الهنغارية للإشعاع الكوني في طبقة الاستراتوسفير باستخدام المناطيد الاستراتوسفيرية والصواريخ السابرة"، قدّمه ممثل هنغاريا؛
- (ب) "أنشطة وكالة الفضاء الأوروبية في مجال تخفيف الحطام الفضائي في عام ٢٠١٥"، قدّمه ممثل هذه الوكالة؛
- (ج) "الحوكمة الدولية للفضاء"، قدّمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمن في الفضاء.
- ٢١٦- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:
- (أ) ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تتضمن مشروع تقرير فريقه (A/AC.105/C.1/L.343)؛
- (ب) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي، عنوانها "آن الأوان لكي يقرّر المجتمع الدولي ما إذا كان سيدعم مجموعة حلول فعالة بشأن تعزيز أمان العمليات الفضائية أم سينتهي عمله بشأن هذا الموضوع مستخلصاً نتائج غير حاسمة خالية من أيّ محمل وظيفي وذات فائدة عملية هامشية العملية" (A/AC.105/C.1/L.345)؛
- (ج) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي، عنوانها "التقييم الروسي لمبادرة الاتحاد الأوروبي وإجراءاته الرامية إلى المضي قدماً في مشروع مدوّنة قواعد السلوك التي أعدّها بشأن أنشطة الفضاء الخارجي" (A/AC.105/C.1/L.346)؛
- (د) ورقة عمل مقدّمة من الولايات المتحدة تتضمن مقترحاً من أجل إنشاء فريق خبراء معني بالأجسام والأحداث الفضائية (A/AC.105/C.1/L.347)؛
- (هـ) مذكرة من الأمانة تتضمن مجموعة محدّثة من مشاريع المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.348)؛
- (و) ورقة اجتماع مقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تتضمن أفكاراً بشأن الخطوات القادمة بشأن مشروع مجموعة المبادئ التوجيهية الخاصة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2016/CRP.3)؛
- (ز) ورقة عمل مقدّمة من الصين، عنوانها "China's position paper on the issues of long term sustainability of outer space activities" (توضيح موقف الصين بشأن مسائل استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.13)؛

(ح) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي، عنوانها " Considerations on the sum of prime requisites and factors that should shape the policy of international information-sharing serving safety of space operations " (اعتبارات بشأن مجمل المستلزمات والعوامل الأساسية التي ينبغي أن تحدد شكل السياسة الخاصة بتوفير المعلومات على الصعيد الدولي تعزيزاً لأمان العمليات الفضائية) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.14)؛

(ط) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي، عنوانها " Reviewing opportunities for achieving the Vienna Consensus on Space Security encompassing several regulatory domains " (استعراض الفرص المتاحة للتوصل إلى توافق في فيينا حول أمن الفضاء يشمل عدة مجالات تنظيمية) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.15)؛

(ي) ورقة عمل عنوانها " Proposal by Canada, France, Germany, Italy, Japan, Romania, Sweden, the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland and the United States of America for an expert group on space objects and events " (مقترح مقدّم من ألمانيا وإيطاليا ورومانيا والسويد وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان من أجل تشكيل فريق خبراء معني بالأجسام والأحداث الفضائية) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.20).

٢١٧- ولاحظت اللجنة أنه قد عُرضت أيضاً على الفريق العامل ورقة غير رسمية مقدّمة من رئيسه عنوانها " Building a Vienna consensus on the guidelines for the long-term sustainability of outer space activities: a first phase " (بناء توافق في فيينا حول المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد: المرحلة الأولى).

٢١٨- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، عاود الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد انعقاده برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا).

٢١٩- ورحبت اللجنة الفرعية بما أحرزه الفريق العامل من تقدّم منذ دورته الأخيرة، وفقاً لإطاره المرجعي وطرائق عمله. كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ الفريق العامل عقد اجتماعاً في فترة ما بين الدورات في فيينا، من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

٢٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الفريق العامل عقد ثماني جلسات من ١٦ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦ وأجرى مشاورات غير رسمية خلال الدورة الحالية، لكنه لم يستطع التوصل إلى توافق في الآراء حول اعتماد تقريره.

٢٢١- وطلبت اللجنة الفرعية إلى الأمانة أن تعرض على اللجنة في دورتها التاسعة والخمسين صيغة منقحة من الوثيقة A/AC.105/C.1/L.348 تتضمن تحديثات بشأن نص المبادئ التوجيهية بصيغتها المقدّمة خلال الدورة الحالية للجنة الفرعية.

٢٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الفريق العامل سيواصل عمله في فترة ما بين الدورات وسوف يعقد اجتماعاً في فيينا يومي ٦ و٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦.

٢٢٣- وشدّد بعض الوفود على أهمية إنجاز عمل الفريق العامل ضمن حدود الإطار الزمني المبين في خطة العمل المنقحة. كما أعربت تلك الوفود عن رأي مفاده أنّ عمل الفريق العامل ورئيسه قد جرى على نحو منفتح ومنصف وشفاف وشامل للجميع.

٢٢٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ الاتفاق على مبادئ توجيهية واضحة وقابلة للتنفيذ في عام ٢٠١٦ مسألة هامة من أجل المحافظة على مصداقية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأنشطة السلمية. وأعربت تلك الوفود عن ثقتها بأنّ من الممكن تحقيق تقدّم كبير حيث أشارت إلى وجود توافق في الآراء فيما يبدو حول ثلثي مشاريع المبادئ التوجيهية. وأعربت تلك الوفود في ذلك الصدد عن تأييدها للنهج مرحلي الذي اقترحه رئيس الفريق العامل حيث أشارت إلى أنّ بوسع اللجنة أن تعتمد مجموعة أولى من المبادئ التوجيهية في دورتها التاسعة والخمسين في إطار ولاية الفريق العامل الحالية، ثم توافق على تحديد ولايته للسماح له بالتفاوض حول مجموعة ثانية من المبادئ. وأعربت لتلك الوفود في ذلك الشأن عن تأييدها لإجراء مفاوضات في فترة ما بين الدورات قبل انعقاد الدورة التاسعة والخمسين للجنة كسبيل مفيد لوضع الصيغة النهائية للمجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية. ورأت تلك الوفود أنّ أيّ خطة عمل جديدة ستعتمد ينبغي أن تعد على نحو يكفل الانتهاء من المفاوضات المتعلقة بالاستدامة في الأمد البعيد في وقت مناسب، وحبذا لو كان قبل بدء عملية "اليونيسيس+٥٠" أو في وقتها.

٢٢٥- وأشار بعض الوفود إلى أنّ العمل المشترك على وضع تصورات لمجموعة مبادئ توجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ثم صوغها بدأ في شباط/فبراير ٢٠١٢، وأنّ الفريق العامل باتت لديه منذ ذلك الحين، بفضل المساهمات التي قدّمها أفرقة الخبراء المواضيعية الأربعة والمساهمات الوطنية والمشاركة، مجموعة حصرية عملياً من مشاريع الأحكام التنظيمية التي تحدد نُهجاً واعدة وتضع وتصوغ خيارات تتفق مع الهدف المتفق عليه، والمتمثل في وضع تدابير من شأنها تعزيز استدامة أنشطة الفضاء الخارجي بجميع جوانبها، ولا سيما استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية استخداماً مأموناً

ومستداما لصالح جميع البلدان. ولاحظت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي أيضاً أن مدى توافق الآراء على هذه الأحكام يتفاوت، ورأت أن ثمة حاجة إلى تمديد خطة العمل الراهنة بدرجة معقولة في إطار استراتيجية مبسطة ترمي إلى تحقيق النتائج النهائية، من أجل السعي بكل جدية إلى بلوغ الهدف المتمثل في توطيد مجموعة متماسكة سياسياً ومناسبة لمقتضى الحال عملياً من المبادئ التوجيهية التي تشمل عن قصد جميع الحلول البعيدة الأمد المناسبة. ورأت تلك الوفود كذلك أن هذه الحلول، على وجه الخصوص، سيكون لها تأثير فعلي في معالجة الجوانب اللازمة لأداء المهمتين الأساسيتين المتمثلتين في تعزيز أمان العمليات الفضائية وتوفير طرائق مجدية عملياً وفعالة للحد من المخاطر ولتخاشي أي آثار قد تؤدي إلى تدهور بيئة الفضاء. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي للفريق العامل أن يسترشد بنهج تعاوني ويعمل بنية حسنة من أجل وضع معايير أكثر اتساقاً بالطابع العملي والوصول بتدابير التنظيم المنهجي اللازمة إلى مرحلة التفعيل المستمر، وافترضت بقوة أن مزيداً من المفاوضات ستجري بطريقة معقولة ومواتية لتحقيق الاتزان في المناقشات واستبانة مجموعة من التصورات التي تكفل فهماً أفضل وأرحب للغايات المتكاملة تماماً، التي تبغي ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، والأخذ بهذه الغايات ودعمها على نحو أفضل وأوسع نطاقاً.

٢٢٦- ورأى أحد الوفود أن ورقتي الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.14 و A/AC.105/C.1/2016/CRP.15 تتضمنان تشويهاً فحماً لسياسة دولة عضو في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأعرب عن امتعاضه الشديد لتعميمهما خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الثالثة والخمسين، كما اعترض على استخدام أي موارد أخرى من الأمم المتحدة لترجمة هاتين الوثيقتين إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست ما لم تُحذف منهما مثل هذه الإشارات.

٢٢٧- وأعرب عن رأي مفاده أن ورقتي الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.14 و A/AC.105/C.1/2016/CRP.15 تتضمنان إشارات إلى سياسات الفضاء والممارسات التنظيمية الوطنية المتعلقة بالفضاء لدى دولة عضو في اللجنة والأقوال والملاحظات المحددة التي أدلى بها ممثلو وفود تلك الدولة خلال المناقشات التي جرت حول استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٢٢٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المهم مواصلة النظر في أوجه الترابط بين عمل الفريق العامل والتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفاءة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189).

- ٢٢٩- وأعرب عن رأي مفاده أن لتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي أهمية بالغة للحفاظ على استدامة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وخصوصاً في سياق التوصيات الداعية إلى تبادل المعلومات والتبليغ عن تسجيل الأجسام الفضائية وبناء القدرات.
- ٢٣٠- وأعرب عن رأي مفاده أن المبادئ التوجيهية الخاصة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تدرج ضمن سياق أوسع يتمثل في التدابير الرامية إلى تعزيز الاستخدام المستدام للفضاء الخارجي، وأنها تهدف إلى دعم واستكمال الإرشادات الواردة في المعاهدات والمبادئ والتوجيهات والتوصيات الموجودة.
- ٢٣١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الأمم المتحدة هي الإطار الوحيد المناسب لإعداد مبادئ توجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ٢٣٢- ورأت بعض الوفود أن الورقة A/AC.105/C.1/2016/CRP.3 المقدمة من رئيس الفريق العامل تشكل أداة ممتازة للتقدم في مناقشة النقاط المفتوحة المتبقية.
- ٢٣٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن مشروع المبادئ التوجيهية ينبغي أن يراعي احتياجات البلدان النامية وأن يشجع مشاركتها في الأنشطة الفضائية، كما ينبغي في الوقت نفسه ألا يضيق أمامها سبل الوصول إلى الفضاء الخارجي.
- ٢٣٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده وجوب أن تتضمن المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد أحكاماً تعرف مفهوم الاستدامة نفسه وتحظر صراحة وضع أسلحة في الفضاء الخارجي. ورأت هذه الوفود أيضاً أن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تتوقف دون شك على عدم عسكرة الفضاء الخارجي وعدم وضع أسلحة فيه.
- ٢٣٥- وأعرب عن رأي مفاده ضرورة إدراج مبدأ توجيهي يشجع الدول على أن تلتزم، في أطرها القانونية الوطنية، بالأداء تقوم في بيئة الفضاء الخارجي إلاً بأنشطة ذات طابع سلمي.
- ٢٣٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده ألاً تتسبب المبادئ التوجيهية الجديدة في تكاليف جديدة وألاً تقيم عقبات تقنية أمام البلدان النامية التي لم تقدم أنشطتها مساهمة تذكر في بيئة الفضاء الراهنة.
- ٢٣٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تكون وثيقة مفتوحة للتعديل والإضافة بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية المقبلة.

- ٢٣٨- وأعرب بعض الوفود عن تأييده للمقترح المقدم من الولايات المتحدة في ورقة العمل A/AC.105/C.1/L.347 لإنشاء فريق خبراء يتولى دراسة جوانب مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التي لم يتوصل إلى توافق في الآراء بشأنها بعد.
- ٢٣٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الحطام الفضائي قد تكوّن من خلال عمليات فضائية اضطلعت بها بلدان ذات قدرات فضائية متقدّمة، وأنه ينبغي لهذه الدول أن تساعد البلدان الحديثة العهد بالأنشطة الفضائية على التخفيف من الحطام الفضائي بتقديم الدعم العلمي والتكنولوجي والمالي من أجل استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ٢٤٠- وأعرب عن رأي مفاده أن مشروع المبادئ التوجيهية الطوعية، الذي أعد على أساس مبدأ "الالتزام الطوعي" تحت رعاية الأمم المتحدة، ينبغي أن يكون متسقاً مع القانون الدولي، بما في ذلك معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي.
- ٢٤١- وأعرب عن رأي مفاده أن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تتضمن تدابير عملية وإرشادات واقعية بشأن استخدام التكنولوجيا الموجودة في معالجة المشاكل الواقعية والملحة التي تواجه عند الاضطلاع بأنشطة في الفضاء الخارجي.
- ٢٤٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المسائل القانونية المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن تناقش في إطار اللجنة الفرعية القانونية.
- ٢٤٣- وأعرب عن رأي مفاده أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع المبادئ التوجيهية تعرقله دواع سياسية من بينها الرغبة في الدفع بمدونة قواعد سلوك دولية بديلة بشأن الأنشطة الفضائية، في محاولة للالتفاف على عمل اللجنة.
- ٢٤٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه توجد تناقضات في بعض المفاهيم الأساسية في الصيغ اللغوية الست المختلفة من تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وفي مشروع المبادئ التوجيهية، وأن تلك المفاهيم ينبغي أن يُعبر عنها بوضوح ودقة لتجنب أيّ تشويش في منطقتها أو تحريف لها قد يؤثر على الدور المنشود لها.
- ٢٤٥- وأكد بعض الوفود على ضرورة أن تحكم أنشطة الفضاء الخارجي المبادئ التالية: حرية الوصول إلى الفضاء لأغراض سلمية؛ والحفاظ على أمن وسلامة السواتل في المدار وعلى استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد بصفة عامة؛ والامتناع لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، بما فيه حق الدفاع عن النفس.

٢٤٦- وأعرب عن رأي مفاده أن المبادئ التوجيهية ينبغي ألا تتضمن إشارات إلى الاستخدام المشروع للقوة، أو التهديد باستعمال القوة، في أنشطة الفضاء الخارجي، أو إلى ميثاق الأمم المتحدة لأن تلك الإشارات هي بالفعل حقوق ضمنية لجميع الدول وأن من شأن اشتراط سرد كل تلك الحقوق أن يمثل سابقة خطيرة.

٢٤٧- وأعرب عن رأي مفاده أنه سوف يتعذر ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، أو حل أيّ نزاع، إذا ما سمح بإفشال المساعي المتعددة الأطراف الرامية إلى تنظيم شؤون أمان أنشطة الفضاء الخارجي.

٢٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، وفقاً للفقرة ٦ من قرارها ٣٨/٦٩، عقدت اجتماعاً مخصصاً مشتركاً بين لجنة نزع السلاح والأمن الدولي (اللجنة الأولى) ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، من أجل التصدي للتحديات المحتملة أمام أمن الفضاء واستدامته.

ثاني عشر - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

٢٤٩- نظرت اللجنة الفرعية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، في البند ١٥ من جدول الأعمال، "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، باعتباره موضوعاً/بنداً منفرداً للمناقشة.

٢٥٠- وتكلم في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وجنوب أفريقيا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وممثل شيلي، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء كلمات ذات صلة بهذا البند.

٢٥١- ونوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٥ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات

بشأن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (انظر www.itu.int/ITU-R/space/snl/report)، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.16. ودعت اللجنة الفرعية للاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

٢٥٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يخشى عليه من التشبع، مما يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في بيئته؛ وأن استغلاله ينبغي أن يُرشد؛ وأنه ينبغي توخي الإنصاف في إتاحتها أمام جميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. وكان من رأي تلك الوفود أيضاً أن من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي، ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات، وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٥٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض، باعتباره مورداً طبيعياً محدوداً معرضاً بوضوح لخطر التشبع، يجب أن يستخدم استخداماً رشيداً وناجماً واقتصادياً ومنصفاً. واعتُبر هذا المبدأ أساسياً لضمان مصالح البلدان النامية والبلدان التي لديها موقع جغرافي معين، حسبما تنص عليه الفقرة ١٩٦-٢ من المادة ٤٤ من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات، بصيغتها التي عدّها مؤتمر المندوبين المفوضين المعقود في مينيابوليس بالولايات المتحدة في عام ١٩٩٨.

٢٥٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصاً لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية ونشر المعرفة ولتقديم المساعدة الطبية.

٢٥٥- وأعرب عن رأي مفاده أن النظام الحالي لاستغلال واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض يوفر معظم فرص الاستفادة منه للبلدان ذات القدرات المالية والتقنية الكبيرة وأنه يلزم في هذا الصدد اتخاذ تدابير استباقية لتلافي احتمال هيمنة هذه البلدان على استخدام الفضاء بغية تلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان التي لديها موقع جغرافي معين، مثل البلدان الواقعة في المناطق الاستوائية.

٢٥٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن استغلال الدول للمدار الثابت بالنسبة للأرض على أساس "الأولوية بحسب الأسبقية" أمر غير مقبول، وأن على اللجنة الفرعية من

ثم أن تضع، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات، نظاماً يضمن التكافؤ بين الدول في الاستفادة من المواقع المدارية.

٢٥٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن ضمان استدامة المدار الثابت بالنسبة الأرض، وكذلك كفالة فرص مضمونة ومتكافئة بين جميع الأمم للاستفادة منه وفقاً لاحتياجاتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، إنما يستلزم إبقاء هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة الفرعية ومواصلة تقصّيها، بإنشاء ما يلزم من أفرقة عاملة وأفرقة حكومية دولية قانونية وتقنية، حسب الاقتضاء.

ثالث عشر - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٥٨- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٦ من جدول الأعمال، "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية".

٢٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة كانت قد حدّدت الفترة من ٣٠ كانون الثاني/يناير إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٧ موعداً لانعقاد دورتها الرابعة والخمسين.

٢٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الفريق العامل الجامع كان قد أوصى، خلال نظره في مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية، بتغيير اسم البند المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" في جدول الأعمال الحالي للجنة الفرعية ليصبح "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة" وذلك في ضوء اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مؤتمر القمة الذي عقده الأمم المتحدة من أجل اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٢٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنها سوف تقدّم إلى اللجنة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، مشروع جدول الأعمال المؤقت المقترح لدورتها الرابعة والخمسين، وأوصت بأن تُدرج فيه البنود التالية:

١- إقرار جدول الأعمال.

- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه.
- ١٠- طقس الفضاء.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المتوخّى لعام ٢٠١٧ حسبما هو مبين في خطة عمل الفريق العامل الممدّدة المتعدّدة السنوات (A/AC.105/1065، المرفق الثاني، الفقرة ٩))
- ١٣- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- (موضوع/بند منفرد للمناقشة)
- ١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.

٢٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة سوف تبت، أثناء دورتها التاسعة والخمسين التي ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦، في بند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، بما في ذلك الفريق العامل المشكل في إطاره.

٢٦٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، فإن الندوة التي ستُعقد خلال دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١٧ سيتولى تنظيمها الاتحاد الدولي للملاحة الجوية وأنها سوف تبلغ اللجنة بموضوع الندوة لكي تبت فيه في دورتها التي ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦.

٢٦٤- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه بالنظر إلى الوضعية الفريدة التي تتمتع بها اللجنة الفرعية واللجنة في مجال العمل على تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإن من الضروري توثيق التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الترويج لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في نشر السلام والأمن، ولا سيما الاستفادة منها في مكافحة الإرهاب. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن على اللجنة الفرعية أن تستحدث بنداً جديداً في جدول أعمالها بعنوان "دعم العمل على مكافحة الإرهاب بالاستعانة بالنظم الفضائية" وأن من الضروري من أجل مكافحة خطر الإرهاب الدولي أن تتيح البلدان المرتادة للفضاء قدرات للتصوير العالي الاستبانة بدون مقابل للبلدان التي لا تملك تلك القدرات من أجل مكافحة الإرهاب.

٢٦٥- ودعا بعض الوفود اللجنة الفرعية واللجنة إلى أخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار الواجب لمواصلة دراسته بالنظر إلى أن مكافحة الإرهاب لها أولوية قصوى.

٢٦٦- ورحبت اللجنة الفرعية مع التقدير بصدور مجموعة القواعد الإجرائية وأساليب العمل المتعلقة بلجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين المتضمنة في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.5 والتي أعدتها الأمانة بناء على طلب اللجنة الفرعية واللجنة في عام ٢٠١٥.

المرفق الأول

تقرير الفريق العامل الجامع

- ١- وفقاً للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والخمسين عقد فريقها العامل الجامع.
- ٢- وفي الفترة من ١٩ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٦، عقد الفريق العامل الجامع ثلاث جلسات، برئاسة تشياكي موكاي (اليابان). ونظر الفريق العامل في البنود التالية:
 - (أ) الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠): موضوع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠١٨؛
 - (ب) تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
 - (ج) مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٧.
- ٣- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الرابعة المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير.

أولاً - الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠): موضوع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠١٨

- ٤- من أجل النظر في البند المتعلق باليونيسبيس+٥٠، كان معروضاً على الفريق العامل الوثائق التالية:
 - (أ) مذكرة من الأمانة معنونة: "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: موضوع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠١٨" (A/AC.105/L.297)؛

(ب) ورقة اجتماع معنونة " Fiftieth anniversary of the United Nations Conference on the Exploration and Peaceful Uses of Outer Space: the Committee on the Peaceful Uses of Outer Space and global space governance " (الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وحوكمة الفضاء على الصعيد العالمي) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.4)؛

(ج) ورقة اجتماع معنونة: " UNISPACE+50 thematic priorities: proposal submitted by the Steering Committee of UNISPACE+50 " (أولويات اليونيسبيس+50 المواضيعية: مقترح مقدّم من اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسبيس+50) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.18)؛

(د) بيان صادر عن مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، نيابة عن اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسبيس+50،

٥- وأثناء جلسة الفريق العامل الأولى، أبلغت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفتها رئيسة اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسبيس+50، الفريق العامل بحالة التحضير لتنفيذ عملية اليونيسبيس+50 في عام ٢٠١٨، مشيرة إلى أن الجمعية العامة كانت قد رحّبت في قرارها ٨٢/٧٠ بالاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، التي ستحل في عام ٢٠١٨ والتي ستمثل فرصة للنظر في الحالة الراهنة لمساهمة اللجنة في حوكمة الفضاء على الصعيد العالمي وتحديد مسار تلك المساهمة في المستقبل، والتي من أجلها شرعت اللجنة وهيئاتها الفرعيتان في التحضير لدورتها المواضيعية في عام ٢٠١٨.

٦- ولاحظ الفريق العامل التقدم الذي أحرزته اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسبيس+50 في عملها التحضيري، وهي لجنة منشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، ومؤلفة من أعضاء مكاتب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين (مجموعة ال-١٥) ورؤساء الأفرقة العاملة التابعة لهذه اللجنة الأخيرة وهيئتيها الفرعيتين ومديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسبيس+50 قد اعتمدت اختصاصاتها التي أُطلعت عليها اللجنة الفرعية في المرفق الأول بالبيان الذي أدلت به مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالنيابة عن اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسبيس+50،

٧- واستذكر الفريق العامل أن اللجنة قد أقرت في دورتها الثامنة والخمسين، عام ٢٠١٥، خطة عمل مؤتمر اليونيسبيس+50 على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.297.

٨- ووفقاً لخطة العمل المشار إليها أعلاه واستناداً إلى الأولويات المواضيعية التي اقترحتها اللجنة التوجيهية لعملية اليونيسيس +٥٠، على النحو الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2016/CRP.18، أوصى الفريق العامل بالأولويات المواضيعية التالية، الموجزة أدناه، لكي تنظر فيها أيضاً اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخامسة والخمسين، المزمع عقدها في الفترة من ٤ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، ولكي تنظر فيها كذلك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتعطي موافقتها النهائية عليها في دورتها التاسعة والخمسين، المزمع عقدها في الفترة من ٨ إلى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦:

١- الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء

الهدف: التوعية بدور الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء كمحركين أساسيين لفتح ميادين جديدة أمام علوم وتكنولوجيا الفضاء والتحفيز على إقامة شراكات جديدة وتطوير القدرات التي تهيئ فرصاً جديدة لمواجهة التحديات العالمية. وتعزيز الحوار مع أوساط الصناعة الفضائية والقطاع الخاص. والتشجيع على التعاون بين الدول المرتادة للفضاء والدول الحديثة العهد بالفضاء. وإتاحة المجال أمام أنشطة استكشاف الفضاء لتصبح منفتحة وشاملة للجميع على الصعيد العالمي. وتحديد آليات الحوكمة والتعاون اللازمة لدعم هذا الهدف.

٢- الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء

الهدف: تعزيز موثوقية النظم الفضائية وقدرتها على التصدي لآثار أحوال طقس الفضاء السيئة. ووضع خريطة طريق بشأن طقس الفضاء بغية التنسيق وتبادل المعلومات على المستوى الدولي عن أحوال طقس الفضاء والتخفيف من حدتها من خلال تحليل للمخاطر وتقييم لاحتياجات المستعملين. والإقرار بأن طقس الفضاء يمثل تحدياً عالمياً وبضرورة معالجة مواطن الضعف في أوساط مجتمع الفضاء ككل. وزيادة التوعية من خلال أساليب الاتصال المتطورة وأنشطة بناء القدرات وعمليات التواصل. وتحديد آليات الحوكمة والتعاون اللازمة لدعم هذا الهدف.

٣- تعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية

الهدف: تحسين استخدام تكنولوجيات الفضاء والمعلومات المستمدة من الفضاء والنظم الفضائية في ميدان الصحة العالمية. والتشجيع على تعزيز التعاون وتبادل المعلومات في

حالات الطوارئ وانتشار الأوبئة وعمليات الإنذار المبكر، وكذلك بشأن البارامترات البيئية. وتدعيم القدرة على إدماج البيانات الصحية في خطط إدارة الكوارث. وتعزيز العمل على بناء القدرات في إطار النهوض بتكنولوجيات الفضاء المستخدمة في جهود الصحة العالمية. وتحديد آليات الحوكمة والتعاون اللازمة لدعم هذا الهدف.

٤- التعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم

الهدف: تحديد أوجه التآزر بين جهود التخفيف من آثار تغيّر المناخ والحد من أخطار الكوارث والجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية العالمية. ووضع خريطة طريق لتعزيز قدرة النظم الفضائية على الصمود والاستفادة من المجموعات الحالية والمقبلة من سواتل رصد الأرض والنظام العالمي لسواتل الملاحية وسواتل الاتصالات في الحد من أخطار الكوارث ورصد تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. وتحسين نُهج التطبيقات الفضائية المتكاملة وإمكانية التشغيل المتبادل للنظم الفضائية والأرضية/الموقعية. ووضع شروط للمطوّرين الجدد بشأن تغطية المناطق الجغرافية التي لا تخضع لعمليات رصد كافية أو التطبيقات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير. وتحديد آليات الحوكمة والتعاون اللازمة لدعم هذا الهدف.

٥- تعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية

الهدف: تحديد وتطوير المتطلبات اللازمة لتعزيز تبادل المعلومات وإجراءات الإشعار بها في إطار سجل الأمم المتحدة للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، مع مراعاة التوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)، والمبادئ التوجيهية المستقبلية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التي تتناول تحديداً موضوع الاحتياجات بشأن إشعارات الحد من المخاطر. وتحديد آليات التعاون اللازمة لدعم هذا الهدف. وتشجيع أنشطة بناء القدرات والتوعية بشأن تدابير الشفافية وبناء الثقة.

٦- بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين

الهدف: تحديد نهج جديدة مبتكرة وفعّالة لبناء القدرات الإجمالية والوفاء بالاحتياجات الإنمائية باعتبار ذلك ركيزة أساسية لحوكمة الفضاء على الصعيد العالمي. وتعزيز الأنشطة الشاملة لبناء القدرات والتوعية التي يضطلع بها مكتب

شؤون الفضاء الخارجي. وتطوير الهياكل الأساسية للتطبيقات الشاملة لعدة قطاعات والمتكاملة، مع مراعاة النواتج العلمية والتقنية والقانونية والسياساتية. وتعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة من أجل تقوية أنشطة بناء القدرات والأنشطة الاستشارية التقنية المحددة الهدف وتنفيذها استناداً إلى تقييم للاحتياجات. والعمل على تشجيع تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ولا سيما للنساء في البلدان النامية.

٩- ولاحظ الفريق العامل أن الأولويات المواضيعية الواردة أعلاه مترابطة فيما بينها، ولذا أوصى بالحفاظ على الترابط بين أهداف كل منها أثناء عملية التنفيذ. وأشار إلى أنه يُتوقَّع من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية أن تنسّق فيما بينها وتعاون للتوصل إلى ناتج مشترك في إطار عملية اليونسيس+٥٠.

١٠- ولاحظ الفريق العامل أن الفريق العامل المعني بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها، التابع للجنة الفرعية القانونية، يمكن أن يكون المكان المناسب لمواصلة النظر في مساهمات اللجنة الفرعية القانونية في الأولويات المواضيعية المذكورة أعلاه. وأتفق الفريق العامل على أن تلك الأولويات المواضيعية تشكل أساساً جيداً لعملية اليونسيس+٥٠، وأن من المجدي دمجها مع المنظورات القانونية ذات الصلة.

١١- وأحاط الفريق العامل علماً بمقترحات بشأن مجالات أخرى يمكن أن تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية، حسب الاقتضاء، لإدراجها في قائمة الأولويات المواضيعية من قبيل ما يلي: (أ) إدارة حركة المرور الفضائية، مع احتمال ربطها بمنظورات القانون الدولي بشأن أنشطة السواتل الصغيرة والسواتل الصغرى والتحليقات دون المدارية؛ و(ب) معالجة الثغرات القانونية في المعاهدات القائمة بشأن الفضاء الخارجي، بما في ذلك في مجالي تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، والتعدين التجاري للموارد في الفضاء الخارجي.

١٢- وأثنى الفريق العامل على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لكفاءته في إعداد الوثائق في إطار الأعمال التحضيرية لعملية اليونسيس+٥٠، ومنها ورقتنا الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.4 و A/AC.105/C.1/2016/CRP.18. وفي هذا الصدد، لاحظ الفريق العامل أن ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.4، التي تتضمن لحة تاريخية عن مؤتمرات اليونسيس وتربط ما نتج عنها من ولايات وبرامج بسبيل المضي قدماً نحو اليونسيس+٥٠، سوف تتاح للجنة الفرعية القانونية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتيهما المقبلتين في عام ٢٠١٦.

وسيجري بعدها تحديث هذه الوثيقة بناء على ذلك، وقد أحاط مكتب شؤون الفضاء الخارجي علماً على النحو الواجب بالاقتراحات المقدّمة. وستُعمم الصيغة النهائية لهذه الوثيقة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة أثناء دورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين في عام ٢٠١٧.

١٣- وأعرب عن رأي مفاده أنّ عملية "اليونيسيس+٥٠" فرصة لتعزيز جهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجال التنسيق و"تثليث" التعاون الدولي، وكذلك لتوفير المساعدة التقنية وبناء القدرات وتقديم المساعدة المتخصصة ودعم العمل البحثي وتوفير الخدمات الاستشارية في المجالات العلمية والتكنولوجية ومجال قانون الفضاء والسياسات الفضائية على السواء.

ثانياً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

١٤- من أجل النظر في هذا البند المتعلق بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، كان معروضاً على الفريق العامل ورقة اجتماع معنونة "Second Meeting of the Expert Group on Space and Global Health, 18-19 February 2016: progress report on the activities of the expert group and future considerations" (الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، ١٨-١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦: تقرير مرحلي عن أنشطة فريق الخبراء والاعتبارات المستقبلية) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.21).

١٥- ولاحظ الفريق العامل أنّ فريق الخبراء المعني بالفضاء والصحة العالمية، الذي أنشأته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السابعة والخمسين في عام ٢٠١٤، قد عقد اجتماعه الثاني على هامش دورة اللجنة الفرعية، يومي ١٨ و١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦، تحت القيادة القديرة لكندا، بهدف المضي قدماً في تنفيذ خطة عمله بصيغتها المقدّمة في الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية (A/AC.105/C.1/2015/CRP.29).

١٦- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أنّ فريق الخبراء قد استعرض وناقش مختلف الأنشطة الرئيسية المنفّذة خلال العام الماضي والمرتبطة بتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء على مسائل الصحة العالمية، وناقش سبل تعزيز الجهود التي تبذلها الأوساط المعنية بالفضاء من أجل تقديم الدعم الملموس لأهداف التنمية المستدامة المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

- ١٧- ولاحظ الفريق العامل كذلك أنّ فريق الخبراء قد ناقش الأنشطة ذات الصلة بالفضاء والصحة العالمية المقرّرة للعام المقبل، كما ناقش مشاركة مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة في تنفيذ تلك الأنشطة. وأحاط فريق الخبراء علماً بالجهود المبذولة من أجل إيجاد طرائق مبتكرة لتشجيع تطوير تكنولوجيات الفضاء وتطبيقها في دعم الصحة العالمية باعتبار ذلك منفعة عامة.
- ١٨- ورحّب الفريق العامل مع التقدير بانتخاب فريق الخبراء الدكتور أنطوان غايسبولر من سويسرا ليكون أحد رئيسي فريق الخبراء.

ثالثاً- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- ١٩- لاحظ الفريق العامل الجامع أنّ اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ستقدّم إلى اللجنة، عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والخمسين، المزمع عقدها في عام ٢٠١٧، وأوصى بإعادة تسمية البند من جدول أعمال اللجنة الفرعية المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطّة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، ليصبح "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة"، وذلك نظراً لاعتماد خطّة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطّة التنمية لما بعد ٢٠١٥، الذي عُقد في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٨٣٥، المعقودة في ١٥ شباط/فبراير، عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

٢ - واستذكر الفريق العامل هدي خطة عمله المتعددة السنوات للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والأربعين، عام ٢٠١٠ (الفقرة ٧ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/958)، والتي مددها اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والخمسين، في عام ٢٠١٤، حتى عام ٢٠١٧ (الفقرة ٩ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/1065)، وهما:

(أ) تعزيز وتيسير تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بتوفير معلومات عن التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، وخصوصاً تلك التي تفكر في المشاركة في تطبيقات لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أو شرعت في ذلك؛

(ب) تحديد المواضيع التقنية لأي أعمال إضافية يحتمل أن يضطلع بها الفريق العامل من أجل زيادة تعزيز الأمان لدى استحداث واستخدام تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، وتحديد أهداف تلك الأعمال ونطاقها وسماتها. وتتطلب أي أعمال إضافية من هذا القبيل موافقة اللجنة الفرعية، ويحرص لدى استحداثها على إيلاء الاعتبار الواجب للمبادئ والمعاهدات ذات الصلة.

٣ - وأحاط الفريق العامل علماً بما يلي:

(أ) مشروع تقرير من إعداد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي يتضمن توصيات بشأن الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً من أجل تعزيز وتيسير تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/C.1/L.349)؛

(ب) مشروع تقرير من إعداد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي عن تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وتوصيات عامة بشأن أعمال يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً (A/AC.105/C.1/L.349/Rev.1)؛

- (ج) ورقة اجتماع مقدّمة من المملكة المتحدة عنونها "Possible General Safety Applications in Outer Space" (توصيات عامة ممكنة بشأن الأمان من أجل تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.6)؛
- (د) ورقة اجتماع مقدّمة من فرنسا عنونها "Proposal to revise the Principles Relevant to the Use of Nuclear Power Sources In Outer Space adopted by the General Assembly in its resolution 47/68 of 14 December 1992" (مقترح بشأن تنقيح المبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٤٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢) (A/AC.105/C.1/2016/CRP.7)؛
- (هـ) ورقة اجتماع مقدّمة من الصين عنونها "Safety Practices of Space Nuclear Power Sources in China" (ممارسات الأمان ذات الصلة بمصادر القدرة النووية في الصين)، (A/AC.105/C.1/2016/CRP.12).
- ٤- وواصل الفريق العامل مناقشة ورقات الاجتماع المشار إليها في الفقرة ٣ (ج)-(هـ) أعلاه في اجتماعاته غير الرسمية.
- ٥- ونقح الفريق العامل مشروع تقريره الموجه للجنة الفرعية الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.349، ثم نظّر في المشروع المنقح الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.349/Rev.1.
- ٦- وبعد النظر في النتائج المستخلصة من خطة العمل الحالية، توصل الفريق العامل إلى توافق في الرأي على تقديم التوصيتين المؤقتتين التاليتين ريثما يعاود النظر في هذا الشأن لاحقاً خلال عمله في فترة ما بين الدورات في عام ٢٠١٦:
- (أ) ينبغي للجنة الفرعية أن تواصل تشجيع الاضطلاع بالأعمال التالية وأن تتيح الفرص اللازمة لذلك:
- ١- قيام الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية المشاركة في البعثات المستخدمة لتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، أو التي تعتزم أو تنظر في المشاركة فيها، بالإبلاغ عما تحرزها من تقدّم في تنفيذ إطار الأمان، والتعريف بالتحديات المواجهة والتجارب المكتسبة في سياق تنفيذ إطار الأمان؛

٢٠٠٤ ' قيام الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية التي لديها خبرة في استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء بتبادل المعلومات المتعلقة بمواجهة تلك التحديات؛

٢٠٠٣ ' تقديم الدول الأعضاء في اللجنة ممن لديها خبرة في تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء عروضاً إيضاحية لما اكتسبته من خلال بحثها من تجارب في تنفيذ الإرشادات الواردة في إطار الأمان وفي تحقيق الهدف المنشود من المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

(ب) يمكن للجنة الفرعية أن تتيح للدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية فرصة للمشاركة في مناقشة استكشافية لدى الفريق العامل تتناول أوجه التقدم في المعارف والممارسات وما تنطوي عليه من إمكانات لتعزيز المحتوى التقني للمبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ونطاق تلك المبادئ.

٧- واتفق الفريق العامل على ضرورة مواصلة عمله في فترة ما بين الدورات من أجل النجاح في تحقيق أهداف خطة عمله المتعددة السنوات وكذلك إتمام مشروع التقرير الذي سيرعرض على اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١٧. واتفق الفريق العامل في ذلك الصدد على أن يمارس العمل إبان فترة ما بين الدورات من خلال عقد اجتماعات بأسلوب التداول عن بعد وأن ينظم، عند الاقتضاء، اجتماعاً في فترة ما بين الدورات يومي ١٤ و١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٦ على هامش الدورة التاسعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. واتفق الفريق العامل على أن يعقد أول اجتماع له بأسلوب التداول عن بعد يوم ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٦.

٨- وأحاط الفريق العامل علماً بالصفحة الشبكية التي تتعهد بها الأمانة والتي تتضمن الورقات والعروض الإيضاحية التقنية، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، التي قُدمت إليه منذ أن اعتمدت اللجنة إطار الأمان (انظر الرابط التالي: www.unoosa.org/osa/en/copuos/working-groups/stsc/nps/index.html).

٩- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الثالثة المعقودة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٦.